وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف: مرحوم استاد سید محمد باقر موسوی
عربشاهی سبزواری محرم الحرام ۱۴۰۵ ق

اى على كل حال يريد انه كان نعامته لبلاغته ويصاحب لبراعته ويقبل لبراعته مع ما فيه من اختلاف
الحالات ولسعة روايته يصبى اى يمال الى رؤيته اى مشاهدته ولحلاوته معارضته المحلاة الحلاوة
باللسان ومنه برق خلب اى لا غيث معه كانه يخلب الشائم فى الاساس فلان ذو عارضة وهى البديهة
وقيل الصرامة يعذب اى يعرض عن معارضته اى مناظرته ولعذوبة ايراده اى طيبه فى الصحاح العذب
الماء الطيب يعف بمراده فى الاساس واسعفته بحاجته قضيتها له فتعلقت اى تشبثت باهدابه
فى الصحاح الهدب الخمل اى تمسكت باذيال ما عليه كناية عن ملابسته وملازمته لخصائص ادابه اى
لمزايا علومه الادبية ونافست فى الاساس انفس فى الشئ ونفسه فيه رغبه وتنافسوا فيه تراغبوا
نافس صاحبه فى كذا وشئ متنافس فيه فى مصافاته فى الاساس هو صفى من بين اخوانى وهم اصفيائى
وصافيته وهما خليلان متصافيان لنفائس صفاته اى لنوادر كمالاته طويل فكنت به اجلوا
فى الاساس وجلا الصيقل السيف والمرأة جلاء هو جمع هم واجتلى زمانى اى انظر اليه مجلوا طلق الوجه
اى حسنه ملتمع السنا اى ناهر النور انى قربه قربى اى قرابة فان القريب يفقد من يصحبه لاسيما السرحى
قربها ونسيا معناه او مقامه غنية اى كفاية غنى غناء عن اهله ودونه اى ابصاره ريا اى شفاء عن غلة الجبلة
ومحياه او صورته مفعل من الحياة ومحياى ومماتى لله رب العالمين لانه يهلك له لى حيا هو المطر كناية عن
الخصب وسعة الحال يريد ان النظر الى وجهه يشفى غلته ويكفى مؤنته وخلته اما حقيقة واما ادعاية ولبثنا
اى مكثنا على ذلك اى ما ذكرته من تمام الانتفاع بصحبته والاغتنام بالفته برهة اى مدة طويلة من الزمان
بنتغى اى يجتمع لى كل يوم نزهة قال ابن السكيت ومما يضعه الناس فى غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه
اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد عن المياه والارياف ونبذرئ اى ندفع عن قلبى شبهة فى الصحاح
الشبهة الالتباس والمشتبهات من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات الى ان عبد حب له [illegible] ب
فى الاساس جدح السويق واللبن بالمجدح وهو عود فى راسه عودان متعارضان يخاض به حتى يختلط يد الاملاق
اى الفقر من المجاز املق الدهر ماله اذهبه واخرجه من يده واملق الرجل انفق ماله حتى افتقر كاس الفراق اى
المفارقة والكاس اناء فيه شراب واغرى فى الاساس واغرى به اذا اولع به علم العراق فى الصحاح العرق
العظم الذى اخذ منه اللحم والجمع عراق بالضم قال ابن السكيت ولم يجئ شئ من الجمع على فعال الا احرف
منها توأم جمع توأم وشاة ربى وغنم رباب وظئر وظؤار وعرق وعراق ورخل ورخال
فريد وفرادى وفريد وفراد ولا نظير لها فتطليق العراق والعراقان البصرة والكوفة ولفظتنا اى

اى يمنع يقال الكلت التمرة ولفظت النواة اى مينها معاون الارفاق فى الاساس المعاون
المباذل والخلفاء ونه رفق وهو لين الجانب ولطافة الفعل واسترفقته فارفقنى بكذا انفعنى
واد نفقت بما انتفعت اى ماه ما ابتلى به من ثياب البذلة لكثرة بذله وعدم ادخاره على معاون الافاق
جمع مفازة من المجاز المفازة للفلاة سميت باسم المنجاة على سبيل التفؤل والافاق النواحى جمع افق و
نظمه اى جمعه فى سلك الرفاق اى نظام المرافقة خفوق راية الاخفاق اى اضطراب علم الخيبة فى
الاساس واخفق الغازى والصائد لم يظفر فشحذ فى الصحاح شحذت السكين حددته والمشحذ المسن
غرار عزمته اى عزيمته فى الصحاح الغراران شفرتا السيف كل شئ له حد فحده غراره وظعن اى سار
يقتاد اى يجتلب ويقود القلب اللام للعهد اى قلب الحاكى او قلب من يسمع ويعاشره قوله بازمته
جمع زمام اى انقاد له القلب سلس القياد طمعا فى مصاحبته لما فيه من مناقب جلية ومكارم علية
شاهد ها جمع الزمام كان كل مسقبة ومكرمة زمام طويل فما راقنى فى الاساس راقنى الشئ اعجبنى و علا
فى عينى وهؤلاء شباب دوفة كفارة وفرهة من الفتية فى الصحاح فلان ما يليق درهما من جوده اى ما
يمسكه ولا يلصق به قال المطرزى وعن الاصمعى انه دخل يوما على الرشيد بعد غيبة كانت منه فقال يا
اصمعى كيف كنت بعدى قال من لاقتنى ارض بعدك فتبسم الرشيد فلما خرج الناس ما معنى قولك ما لاقتنى
ارض قال ما استقرت بى ارض بعد بعده اى ابى زيد ولا شاقنى اى شوقنى من شاقنى اى دعانى لوصاله
والفهمى للموصل ولا لاح اى لا ظهر لى مذ ندا اى مفرق فند عوده اى نفوده وشروده ند فاعل لاح
فى القاموس الند والنديد والنديدة مثل الشئ الذى يضاده فى اموره وينادده اى يخالفه من ند البعير
اذا نفر واستعصى اى نظير لفضله اى له فى فضله ولا ذو خلال جمع خلة هى الخصلة فى الاساس وهذه خلة حسنا
وفيه خلال حسنة جماذا اى جمع مثل خلال اى خصاله وا ستسر فى الاساس استسر الامر خفى واستسر القمر
وهذه ليلة السرار عنى حينا اى زمانا لا اعرف له عرينا هو ماوى الاسد الذى يألفه اى مكانا ولا اجد له
عنه مبينا اى كاشفا موضحا فلما آبت اى رجعت من غربتى هى الاغتراب الى منبت شعبتى اى مولدى
ومسقط رأسى حضرت دار كتبها جمع كتاب التى هى منتدى المتادبين اى مجلس الادباء وملتقى القاطنين
اى المقيمين منهم والمتغربين اى الظاعنين فدخل ذو لحية كثة فى الصحاح كث الشئ اى كثف ولحية كثة
وكثاء وهيئة رثة فى الصحاح وفى هيئته رثاثة اى بذاذة وارث الثوب اى اخلق يحكى ان الحريرى كان
بشيع المنظر رث الهيئة بحيث ابدع فى وصفه غلامه نصف بيت وهو الحريرى وجهه وجه قرد
وكلمه

وكلمه الحريرى بقوله والضرورات احوجتنا اليه فقيل لم تصبر حتى يكمله قال خشيت ان يختم القرد
بالكلب ومن بشاعة منظره ما يحكى ان بعض الطلاب قصده ليتعلم ويتادب فطرق بابه فخرج الحريرى
فقال ماذا تريد قال اريد الحريرى قال انا هو فما حاجتك قال له الطالب انت الحريرى وكرر ذلك
فانشد ما انت اول سار غره القمر او رائد اعجبته خضرة الدمن فاختر لنفسك غيرى اننى رجل
مثل المعيدى فاسمع بى ولا ترنى وطرق عليه الباب يوما بعض طلبته فخرجت اليه جارية فقال ماذا يفعل
الشيخ قالت يكذب فقال كيف ذلك فقالت ينظر فى المرآة ويقول اللهم كما حسنت خلقى فاحسن خلقى
فسلم اى قال سلام عليكم على الجلاس جمع جالس وجلس فى اخريات الناس فى الصحاح وجاء فى اخريات
الناس اى فى اواخرهم والناس قد يكون من الانس والجن واصله اناس فخففت ثم اخذ اى شرع يبدى اى يظهر
ما فى وطابه جمع الوطب وهو سقاء اللبن خاصة يريد انه جعل يظهر احسن ما عنده من الفضائل اذ اللبن اول
ما يغتذى الانسان والذه واشرف شئ عند اشراف العرب ولذلك يقال لمن اجاد شيئا لله دره وقال
ابن عباس ما غص احد بلبن قط قال ثم سائغا للشاربين ويعجب الناظرين بفضل خطابه اى كلامه الفاصل
المبين او المفصول المتبين فقال للذى يليه اى يقرب منه ما الكتاب فقال بمعنى المفعول كالامام
واللباس يطلق فى العرف على شئ جامع للفوائد من العلوم وعنى بها الذى تنظر او تطالع فيه فقال ديوان
ابى عبادة بضم العين كنية الوليد بن عبد الله بن يحيى بن عبيد البحترى الطائى تلميذ ابى تمام وديوان
الكتاب الذى يجمع ما نظمه المشهود له بالاجادة اى احسان النظم وتحسينه بوجوه البلاغة وممن شهد له
ابو الفرج الاصبهانى والمبرد وابو تمام وكفى بهم فقال هل عثرت اى اطلعت فيما لمحته اى نظرته
يقال لمحته اذا اختلست النظر اليه على نظم بديع اى بليغ جامع للمزايا والخواص استملحته من المجاز وجه
مليح ووجوه ملاح وما املح وجهه وفعله وله حركات مستملحة وحدثته بالملح قال نعم قوله اى عثرت
على قوله كانما يبسم فى الاساس اولع من ابتسم الضحك التبسم ومن حسنه متبسم وكما ابتسامتها ومضحكى وفى
عن لؤلؤ فى الصحاح تلالأ البرق واللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلى سمى لتلألئه منضد فى الاساس
نضدت المتاع ونضدته وهو ضم بعضه الى بعض متسقا او مركوما او برد هو حب الغمام او اقاح على صباح
جمع اقحوانة بالضم هو نبت له نقاحة صفراء حواليها اوراق بيض يشبه بها اسنان الحسان وسابق البيت
ولاحقه شعر بات نديما لى حتى الصباح اغيد مجدول مكان الوشاح كانما يبسم عن لؤلؤ منضد او برد
او اقاح سحر العيون النجل مستهلك لبى مقوديد المقدود الملاح فانه اى ابا عبادة ابدع اى اتى بشئ بديع

البالغة
سريع

لأخر

في التشبيه وهو الدلالة على مشاركة امر لامر في معنى بالكاف ونحو المودع فيه اى في ذلك القول فقال له يا للعجب بكسر اللام لانه مستغاث له واما المستغاث فاللام معه مفتوحة لداعيين احدهما الفرق بينه وبين المستغاث له والثاني وقوع المستغاث موقع الضمير الذى تفتح لام الجر معه فان عطفت بغير يا كقوله يا للكهول وللشبان للعجب كسرت لام الموصوف لحصول الفرق بالعطف على المستغاث اما مع يا فلا بد من فتح لامه نحو يا لعطافنا ويا للرياح كذا افاده الرضي ولصنعة الادب اى الاصمعى لاله لقيا سمعت في الصحاح استمنعته سميا يا هذا اى ذلك اسم الاشارة اما ابهما الله اسمها وتحقيق كانه شخص منكور ذاودم هو انتفاخ غير طبيعي وتحت في غير منهم في الاساس واوقعه الضرم والضرمة اى النار دابن عن البيت الندر اى النادر في الاساس وكلام نادر غريب خارج عن المعتاد استقبا بحصول ساحة المعرفة يا فيه الجامع متشابهات الثغر هو ما تقدم من الاسنان او الجامع للاشياء التى تشبه بالثغر في العبارة لطف واعتبار الكمال في الاسنان حيث يشبه بها او التى يشبه بها الثغر على شبه حذف وايصال وانتد بسط نفسي اى دعى المثله بالكسر اذا جاء ولام الجر خاصة لتغزل اى اعجب مبسمه اى ابتسامه وثنانه اى ثنيته شنب في الاساس ثغر اشنب وفيه شنب وهو رقة وصفاء وبرد وبقاء شنبا مليحة قال المطرزى وجد بخط والدى مع انه سئل ذويه عن الشنب فاخذ حبة رمان فقال هذا هو الشنب اشار الى صفائها ورقة ما بها ان هيك عن شنب في الصحاح هذا رجل ناهيك من رجل وتاويله انه بجده وغنائه ينهاك عن طلب غيره بفتح في الصحاح وافتر ضاحكا ابدى اسنانه عن لؤلؤ اى در رطب اى طرى كانه خرج من صدفه اذ فيه اذ ذاك رطوبة وبها لمعا ووضوح بياض ثم يصلب بمصافحة الهواء ويتغير لونه بالتداول والقدم وعن برد وعن اقاح وعن طلع في القاموس هو شيء يخرج من النخل كانه نعلان مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد او ما يبدو من ثمرته في اول ظهورها وعن حبب في الصحاح هو بالتحريك تنضد الاسنان فالدواذ انفصلت تبدى حببا فاستجاده اى عده جيدا من حضر من الادباء واستحلاه من المجاز وهو حلو اللقاء وحلو الكلام واستحليت هذه الجارية واستعاده اى طلب اعادة انشاده واستملاه اى سأل املاءه عليه وسئل لمن البيت اللام للعهد اى هذا البيت الجامع لما امكن من تشبيهات الثغر ولما كان هو العمدة في المعارضة انصرفت الاشارة والسؤال اليه وهل هي قائله حتى نهتدى بمنارة ام ميت لنقتدى بآثاره فقال ايم الله في الاساس وقيل للحلف اليمين لانهم كانوا يتماسحون بايمانهم ويتحالفون ويمن الله وايمن الله وايم الله وليمن الله لافعلن واستيمنته استحلفته وجواب القسم قوله للحق وهو الامر الثابت المطابق للواقع

وتمه الضواحك

احق

احق اى اجدر اى ايق وللصدق وهو مطابقة الخبر للواقع ويطلق على الخبر ايضا حقيق اى جدير بان يتبع وفي لمانه اى قائل البيت بدل من الجواب او هو جواب انه اى الاول معترضة ما بين القسم وجوابه يا قوم في المقائق القوم الرجال خاصة وهي صفة غالبة جمع قائم كصاحب وصحب ومعنى القيام ما في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء لنجيكم اى لمناجيكم والنجي الذى تساره وتناجيه قال الاخفش والنجي قد يكون جمعا مثل الصديق قال تعالى خلصوا نجيا منذ اليوم مجرور لانه بمعنى في قال اى الراوى فكانت الجماعة الحاضرين ارتابت من الريب مصدر رابني اذا حصل فيك الريبة وحقيقته الريب قلق النفس واضطرابها ومنه ما روى الحسن بن على قال سمعت رسول الله يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الشك ريبة والصدق طمأنينة بعزوته العزوة من الاعتزاء كالنسبة من الانتساب وقد نا معنى اى بنسبة البيت الى نفسه في الاساس وأبى الله الا ان يكونه وابى على وتأبى امتنع وله نفس ابية تصبت دعوته بالكسر في النسب وبالفتح في الطعام اى ادعائه انه من هؤلاء القوم فتوجس في الاساس توجس الصوت تسمعه مجاز عن العلم لكونه من طرفه ما هجس اى خطر واصله من الهجس وهو النبأة تسمعها ولا تفهمها في افكارهم جمع فكر ويراد به الخاطر وفطن اى فهم وتنبه لما بطن اى خفي من استنكارهم في الاساس نكر الشيء وانكره واستنكره وقيل نكر ابلغ من انكر وقيل نكر بالقلب وانكر بالعين قال الاعشى وانكرتني وما كان الذى نكرت من الحوادث الا الشيب والصلعا وحاذر اى خاف ان يفرط في الصحاح فرط اليه منى قول اى سبق اليه ذم اى قدح وطعن فغرا اقتباسا انه بعض الظن في القاموس هو التردد الراجح من طرفي الاعتقاد الغير الجازم اثم اى ذنب ثم قال يا رواة القريض من المجاز وقرض الشاعر وله قريض حسن لان الشعر كلام ذو مقاطع واساة القول اى الكلام المريض اى الضعيف جمع آس من اسوت الجرح اسوا واسى هو المداواة والعلاج ان خلاصة الجوهر في الصحاح خلاصة السمن بالضم ما خلص منه لانهم اذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنا طرحوا فيه شيئا من سويق او ابعار غزلان فاذا جاد وخلص من الثفل فذلك السمن هو الخلاصة وهذه الصيغة تطلق على المصرات كالخلاصة والنقاوة وعلى المخلوص منه اخرى كالنخالة والنخالة والجوهر معرب يظهر بالسبك في الاساس سبك الفضة خلصها من الخبث سبكا وسبكها تسبيكا وافرغها في المسبكة ويد الحق من قبيل يد الشمال تصدع من المجاز وفي مثل صدعه صدع الرداء رداء الشك اى يد اليقين تشق غطاء الشك اى يزيله والشك وقوف النفس بين امرين لا يترجح احدهما وقد قيل فيما عبر اى مضى في الصحاح والغابر الماضي والغابر الباقي وهو من الاضداد دهر من الزمان وهو مقدار حركة الفلك الاعظم عند الامتحان

وامتحن الله قلوبهم للتقوى اى شرحها ووسعها بكرم الوصل اذا اجاد او يهان اذا بدا كابى الزناد وانما
فى زماننا فى المائة العاشرة من الهجرة فالامر معكوس والسعد منحوس والعالم منكوب منكوس وحظه منحوس
وها حرف تنبيه انا قد عرضت بالتشديد فى الاساس ما فعلت معرضتكم بى بل من الجارية يعرضونها على
الخاطب عرضة ثم يحجبونها ليرغب فيها وهو حينئذ فى الاساس واختبأت لك خبيئا اذا عميت له شيئا ثم سالته
عنه اى ما خبأته وعميته من مناقبى وهى هنا مجاز فى كل خفى كامن للاختبار اى للامتحان وعرضت اى اظهرت
وابرزت حقيبتى يقال اعتبته اى نظرت اليه ولاعبته ... وكل ما حمل وراء الرحل فهو حقيبة على الاعتبار
فابتده يقال اعتبته اى نظرت اليه ولعبته ... فابتدر اى الكلام او تسارع اليه احد من حضر من البلغاء
وقال اعرف بيتا لم ينسج من المجاز الشاعر ينسج الشعر يحوكه والكذاب ينسج الزور على منواله اى منواله يقال
للقوم اذا استوت اخلاقهم هم على منوال واحد ولا سمحت اى جادت قريحة اى طبيعة من الكلام واصلها
اى ينطبق فان اثبت فى الاساس واثرت ام اوفى الحق وهو ايثرى اى الذى اوثره واقدمه اى ادى امتزت اخلاق
القلوب فى الاساس خلبه بمنطقه خلابة واختلبه اختلابا ومن المجاز برق خلب لا غيث معه فانظم فى الاساس
ودر منظوم ومن المجاز نظم الكلام وهذا نظم حسن على هذا الاسلوب هو بالضم الفن وانشد ذلك المسند
فامطرت اى نثرت لؤلؤا استعارة للدمع لوجه التلألؤ ومن تشبيهه باللؤلؤ شعر ولما وقفنا
للوداع ودمعها ودمعى يشير الصبابة والوجد بكت لؤلؤا رطبا وفاضت مدامعى عقيقا فصار الكل فى
نحرها عقدا من نرجس استعارة للعين لوجه الفتور وهو بفتح النون وكسرها معروف نافع شمه للزكام
الصداع الباردين واصله منقوع فى الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنين ليقيمه ويفعل عجبا وسقت اى اروت
وردا استعارة للخد لوجه الحمرة والتوريد وعضت على العناب استعارة للانامل المخضوبة لوجه الحمرة بالبرد
استعارة للاسنان وقبله انسية لو بدت للشمس ما طلعت للناظرين ولم تغرب على احد قالت وقد فتكت فينا لو
اخطها ما ان اى لقتيل الحب من قود فامطرت لؤلؤا من نرجس وسقت وردا وعضت على العناب بالبرد
ثم استمرت وقالت وهى ضاحكة قوموا انظروا كيف فعل الظبى بالاسد فلم يكن الا كالداخل الكلح البصر اى
اختلاسه او هو اقرب اقتباس لقوله تعالى وما امر الساعة الا كلمح البصر او هو اقرب حتى انشد فاغرب اى اتى
بامر غريب سالتها اى طلبت من الحبيبة حين زارت اى اتت نضو برقعها فى الصحاح نضا ثوبه خلعه والبرقع
كبرنس وجندب ما للدواب ونساء الاعراب القانى اى الخالص الحمرة وايداع سمعى اى اذنى اطيب الخبر
كمعنى الوصال وذلك الدلال وبملاحظة امتناع انجلائها بالعفة جعلها كالوديعة تسترد فزحزحت فى الكنا

الزخرفة

الزخرفة التحسين والابعاد تكبير النوح وهو الجذب بعجلة شفقا استعارة للبرقع الاحمر هو الحمرة من
غروب الشمس له وقت امرة الغائبين من المجاز ثوب شفق خفيف اذى الصبح عنى اى سنى سنا قمر
هو بالقصر الضوء وبالمد الرفعة والقمر استعارة للوجه وساقطت اى نثرت لؤلؤا او كلمات كاللؤلؤ فى حسن
الانتظام وللزمخشرى فى مرثية شعر وقائلة ما هذه الدرر التى تساقطها عيناك سمطين سمطين فقلت
هى الدر الذى قد حشاه به ابو مضر اذنى تساقط من عينى من ختام استعارة للفم لوجه الاستدارة والضيق
عطر اى طيب النكهة فى الاساس العطر اسم جامع للاشياء التى تعالج للطيب وهو عطار ماهر فى العطارة
وبيت الحريرى يا صاحبى من الحسن فى غاية رائعة من اياه عند الاديب المفلوك بفضل الثلغى لها الائمة
ابو الفرج يصف حبيبة تبكى على مفقودها بانها افاضت دمعا كاللؤلؤ من عيون فاترة كالنرجس على خدلها
كالورد وعضت على انملة كالعناب باسنان كالبرد اسفا على ما فعلت والحريرى يصف عشيقة زادته منقبة
سالها يستر قناعها او نحدثه بما يستطيبه ويستحليه بانها ازالت نقابا احمر كالشفق وسترت بنى وجه كسنا
قمر وفيه تشبيها فى تشبيه الوجه بالقمر وتشبيه بريقه بنباه واستمعته كلاما بديع النظم كاللؤلؤ من فم طيب
النكهة ضيق مستدير كالخاتم وفيها ايضا تشبيها فى تشبيه الفم بالخاتم وتشبيه نكهته بالعطر وبظهر صدق المحاكمة من
هذا التصويب فحار اى تحير الحاضرون من البلغاء لبداهته فى الصحاح بدهه امر فجئه وبدهه بامر استقبله
به وبادهه فاجاه والاسم البداهة والبديهة وهما يتبادهان بالشعر فى الاساس ابتده الخطبة وبنو فلان
يتبادهون الخطب واعترفوا والاعتراف بالذنب الاقرار به بنزاهته فى الصحاح النزاهة البعد من الشئ
اى بعده عن التهمة بسرقة او نسخ او انتحال فلما انست منه رشدا اى علمته استينا سهم بكلامه
فى الاساس واستانس وتانس سمع وانضبابهم اى ميلهم وانصبابهم الى شعب اكرامه اى طريق اعظامه المعب
بالكسر هو الطريق فى الجبل اطرف فى الاساس واطرف الرجل رمى ببصره الارض وفى المثل اطرف كرا ان
النعام فى القرى يضرب للمعجب بنفسه كطرفة العين فى الاساس طرف اليه طرفا وهو تحريك الجفون وما يفارقنى
طرفة عين ثم قال ودونكم بجنين اى من بنى على الروى المذكور بغايا مضمونها الاولين واقبلت يوم جد من
جد به امر اى حل البين اى الفراق والبين الوصل وهو من الاضداد فى حلل فى الصحاح قال ابو عبيد الحلل برود
اليمن والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين سود جمع سوداء وجمع الحلة باعتبار شعرها الا انه الطويل
وكثرته شبهها كالحلة تعض بنان النادم فى الاساس وما زاد عليه بنانه اى اصبعا واحدة الخصر فى الاساس وفى قلبه
ولسانه وبيده حصر اى ضيق وعى وبخل فلاح اى ظهر ليل استعارة للشعر فى الصحاح الليل واحد بمعنى جمع وواحده

لبلة كثرة وترنم ذ قد يجمع على لبال فزادوا بينها الياء على غير قياس ونظيره اهل واهالى على صبح استعارة للوجه وقد قلب التشبيه فى قوله شعر وبدا الصباح كان غرته وجه الخليفة حين يمتدح لخصوصية تناسب مقامه اقلتها فى الاساس واقله واستقل به دفعه قال النابغة شعر فداء ما تقل النعل منى الى اعلى الذوابة للهمام غصن اى قد ذو اعتدال فى لين كالغصن قضيب فى الاساس سه وضرته عصا بعصا سند بدا البلور هو حجر ابيض حسن الصفا استعارة للانملة بالذ ذ اى الاسنا وصفها اولا بكمال الانقياد وسلاسة القياد مع ما فيه من لطايف التشبيه ثم وصفها ثانيا تلافيا لما فاته من المقابلة فى الاول بانها لما استشعرت فراق الحبيب تركت الزينة والتخضيب فجنت حل البين اتخذت ملابس الاسى والاسف وعضت بنانها من فرط اللهف واين هذا من قول العاشق ثم التندم عليه حينئذ اى حين اذ بلغت الا عنه هذه الغاية استنبئ القوم اى وجد واستيا اى رفيعا قيمة اى قدر والقيمة واحدة القيم واصلها الواو لانه يقوم مقام الشئ واستغزروا الديمة اى وجدوها غزيرة كثيرة والغزارة الكثرة فى الصحاح الديمة المطر الذى ليس فيه رعد ولا برق وفى الحديث كان عمله ديمة اى استكثروا اثار فضيلته وجودة سليقته واجملوا عشيرته اى احسنوا وجاملوه فى الصحبة وجملوا اى زينوا وحسنوا فتية من المجاز ذ مخرج فى قترة بين نطيفتين فى ثوبين وعليه قترجين رجل ذو دواء وقتر قال الراوى فلما رايته اى ابصرت تلهب جذوته فى الاساس وانك تجد وقد من ناره وهى عود فى راسه نار ومن المجاز فلان اى الحادث بن همام جذوة شر اى شاهدت توقد طبعه وذكاء عقله وتالق حلوته اى لمعان حسن حاله فظهور كما له مجاز من جلوة العروس اى ظهور فضيلته فى الاساس امعنت فى الامر ابعدت فيه اى اجلته فى توسمه فى الاساس توسمت فيه الخير تبينت اثره اى فى تعرفه وتبينه وسرحت اى سيرت الطرف اى العين فى ميسمه اى وجهه وعلامته لان الوجه مما يعرف به الشخص فاذا هو للمفاجاة هو شيخنا ابو زيد السروجى وقد افتر اى شاب وابيض ماخوذ من القمر وسمى قمرا لبياضه ليله اى شعره الدجوجى فى الاساس ليل دجوجى مظلم وفى الصحاح ليل دجوجى وبعير دجوجى وناقة دجوجية اى شديد السواد فهنات من المجاز وهناته بالولاية نفسى اى ذاتى بمواردة اى بوروده وابتدرت اى تسارعت الى استلام يده فى الاساس واستلم الحجر من السلام وهى الحجارة وفى مثل اكتم للسر من السلام ثم استعير فى المدح التقبيل اى بادرت الى تقبيلها وقلت له ما الذى احال اى غير وحال لونه اذا تغير صفتك اى سمتك وهيئتك حتى جهلت معرفتك لتحول صفتك عما كنت عليها من الشباب الى المشيب واى شئ شيب اى بيض لحيتك هى واحدة اللحى وشوخ بيض اللحى والحى حتى انكرت حليتك فى الاساس وعرفته بحليته اى بهيئته فانشا اى ابتدأ يقول مجيبا عن سبب ذلك وقع الشوائب اى نائب النوائب والمصائب هى جمع شائبة هى الكدر المخالط لما كان صافيا

شيب اى بيض لحيتى لان معاناة الاحزان ومكابدة نائبات الزمان مما يسرع بالشيب ومنه قوله تعالى يوما يجعل الولدان شيبا فى الكشاف قد مر لى فى الكتب ان رجلا امسى فاحم الشعر كحلك الغراب واصبح وهو ابيض كالثغامة فقال رايت يوم القيمة والجنة والنار ورايت الناس يقادون الى النار فمن هول ذلك اصبحت كما ترى والدهر اى الزمان وفى الحديث لا تسبوا الدهر عند اضافة الحوادث اليه فان الدهر اى المضاف اليه الحوادث هو الله بالناس متعلق بقوله قلب من المجاز ورجل قلب حول يتقلب الامور ويحتال الحيل ان دان اى اطاع وخضع يوما الشخص اى لواحد فقد يتغلب فى الصحاح وتغلب على بلد كذا اى استولى عليه قهرا اى يتحول عن الطاعة له الى الاستيلاء عليه والشرطية تفصيل لتقالب الدهر فلا تثق اى لا تامن بوميض هو لمع خفى برقه فهو خلب من المجاز وبرق خلب لا غيث معه قال لم يك معروفك برقا خلبا وقوله فهو خلب تعليل لقوله لا تثق واصبر هو حبس النفس عن الجزع اذا هو اضرى من المجاز اضريته وهو الاغراء بك الخطوب من المجاز وما خطبك وما شانك الذى تخطبه ومنه هذا خطب يسير وخطب جليل وهو يقاسى الخطوب والتب فى الصحاح والتاليب التحريض يقال حود مؤلب والبيان فيه لكنه الشرطية فما على التبر هو ما كان من الذهب غير مضروب فاذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب عار اى عيب فى النار حين يقلب قلبته بيدى تقليبا ثم انه نهض اى قام من مقامه موضعه الذى تناشد فيه ومنصحبا وكل شئ لازم شيئا فقد استصحبه القلوب معه المقامة الثالثة وتوسم بالذهبية

روى الحارث بن همام قال نظمنى نظم اللؤلؤ جمعه فى السلك واخدانى فى الاساس خادنته صاحبته وهو خدنى وخدنى وهم اخوانى واخدانى وهو خدنها اى صديقها وهى خدنه ولا متخذات اخدان ولا متخذى اخدان نادى هو المجلس لم يخب خاب الرجل خيبة اذا لم ينل ما طلبه فيه مناد فى الاساس واسند واوشاد وانجالوا وناديتهم جالستهم ولا كبا من المجاز زند كاب لا يورى تقدح زناد فى الصحاح تقدح النار والقداحة الحجر الذى يورى النار والمقدحة ما تقتدح به النار والزند هو العود الذى تقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب وهى الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان والجمع زناد ولا ذكت اى اشتعلت فى الاساس ذكت النار تذكو ذكاء ما صابه ذكاء النار نار عناد يعنى ان المجلس لكونه مجمعا للفضلاء ومحفلا ولفحول العقلاء المنتمين الى الادب فى مناظرتهم وبكمال الانصاف فى محاورتهم لا يخيب فيه طالب من اقتباس الفوائد واقتناص الشوارد ولا يحرم المقترح مسؤله ولا يشاهد الخلاف مقوله فبينا نحن نتجاذب اى نتنازع من المجاز تجاذبوا اطراف الكلام وكانت بينهم مجاذبات ثم اتفقوا الطراف الانا شيد جمع انشودة هى ما

ينفذ من الاشغال كاعجوبة واضحوكة مجاذبين تجاذب اطراف النوب وتتوارد في الاساس وابذ نده
ددت معه وتواردناه طرف الاسانيد في الاساس هذه طرفة من الطرف للمحدث العجب والاسانيد جمع
اسناد جعل تناذكهم في ضبط غرائب الاسناد كتوارد ورّاد الماء وقفنا تخضع عليه سمل هو الخلق
من الثياب وثوب سمال كرمة امثاد وجفنة اكسار وفي مشية قزل هو اسوء العرج فقال يا اخائر الذخائر
جمع اخيار جمع خير مخفف خير كصيب على حذف ياء افاعيل او جمع خير للتفضيل بناء على اصله المتروك
استعماله والذخيرة من ذخر الشيء اذا ادخره صيانة لوقت حاجته واعمال المؤمن ذخائر عند الله بمجاز
وبشائر العشائر جمع بشيرة هي ما يستبشر به او جمع بشارة لقلائد في قلادة والعشائر جمع عشيرة هي القبيلة
وفي الاساس هو عشيرك اي معاشرك يعني ان المخاطبين اعلى الذخائر واغلاها وان من يلقام يستبشر
بهم ويتفأل بغرتهم ومراده بذلك استعطافهم على مواساته عموا صباحا في الاساس وانعم صباحا وعِما
ويقال عِم صباحا بحذف النون من المنقوصة دعاء لهم بالنعمة وتخصيص الصباح لكونه زمان الغيض في انعموا
اصطباحا هو شرب الصبوح وانظروا بعين العطوفة اخذ بعد الدعاء لهم يستعطفهم وبيّالهم المعروف
الى من كان ذا ندي اي مجلس وندى اي جود اي كان صيتا تجمع اليه وكرما يندم عليه وجدة اي
غنى وجدى في الاساس وقع الجدا وهو المطر العام واجداه اعطاه وهو عظيم الجدى والجدوى وعفا
بالفتح هو الارض والضياع والنخل وقرى بالضم جمع قرية على غير قياس لان فعلة بالفتح من المقبل جمعه فعل
كركاء وظباء في ركوة وظبية واما بالكسر فلغة اليمن ولعلها جمعت على ذلك مثل ذروة وذرى اي كان
ذا عقار وضياع ومرابع وبقاع ومقار اي جفان والمقرى هو الجفنة يقرى فيها الضيف في الاساس
وله مقار كالمقادي او جفان كالجوابي وقرى هو ما قريت به الضيف اي كان ذا بذل وصاحب نعام فما
زال اي استمر قطوب الخطوب اي عبوس الشدائد وحروب الكروب جمع كرب هو الغم ياخذ بالنفس ونشر
شرر الحسود جمع شررة هي ما يتطاير من النار والحسد ان تتمنى زوال نعمة المحسود اليك قال وكيف يداوي
المرء حاسد نعمة اذا كان لا يرضيه الا زوالها وقال كل العداوة قد ترجى اماطتها الا عداوة من عاداك
من حسد وقال واصبر على حسد الحسود فانما يبقون ما بقيت لك الاحظاظ وانتياب النوب السود في
الاساس نابه امر نوبة واصابته نوائب ونوب والخطوب تنوبه وتتناوبه وناب اليه نوبة ومنابا
رجع مرة بعد اخرى وهو ينتابنا وهو منتاب معاد مراوح اي تداول الصروف والوصف بالسواد
لكثافتها حتى صفرت اي خلت الراحة هي الكف وفرغت من الجدا وفرح المراح حلا من النعم ونعوذ بالله

من قرع الفناء

من قرع الفناء وصفر الاناء الساحة اي الفناء وغار كغاض اي قل ونضب وماء غائر قال تعالى قل ارأيتم
ان اصبح ماؤكم غورا فمن يأتيكم بماء معين وعن بعض الشطار انه تليت عنده هذه الاية فقال يجيء بالفؤوس
والمعاول فذهب ماء عينيه نعوذ بالله من الجراءة على الله وعلى اياته المنبع في الاساس وللماء غروب ومنابع
وقد نبع ينبع وينبع ومنه نقل اسم ينبع لكثرة ينابيعها سمعت الشريف سلمة بن عياش الينبعي
يقول كانت بها مائة وسبعون عينا فوارة ونبا اي تجافى وتباعد في الاساس ونبا عني فلان فعني ونبا
عليه صاحبه اذا لم يتفق له ونبا به منزله وفرشه المربع هو منزل القوم في الربيع خاصة واقوى
في الاساس واقوى نزل بالقفر واقوت الدار من اهلها ونزلوا بالقواء والقي بالقفر الجمع اي الخلي اقض
في الاساس وقع في قضة وفي قضض وهي حصى صغار مكسرة في فراشه واقض عليه المضجع واقض
عليه الهم المضجع هو موضع الضجوع وهو وضع الجنب بالارض واستحالت اي تغيرت الحال التي كان عليها
واعول في الصحاح العول والعولة رفع الصوت بالبكاء وكذلك العويل تقول منه اعول العيال وعيال
الرجل من يعوله اي يعونه وينفق عليه ويكفي معاشه ومؤنته واحدة عيل كجيد وجياد وخلت المرابط
والمربط هو الاصطبل وربط الدابة شدها بالرباط وهو الحبل والفرس في مربطه والخيل في مرابطها
ورحم الغابط من الغبطة هي ان تتمنى مثل نعمة المغبوط من غير ان تريد زوالها عنه واودى اي هلك الناض من
المال ومال صامت وناطق وهو ما له كبد والصامت اي الذهب والفضة وقد نافي الاساس وبيت له فقعت
له مرثاة اي رق لنا الحاسد اي الذي لا يرضيه الا زوال النعمة والشامت من الشماتة وهي الفرح ببلية
العدو والنا في الاساس قال نباد في خطبته قد الت واولى علينا اي سننا وسنينا وهو في المثل في
التجارب فعلى هذا كان الهمزة او لحل على البناء للمفعول قياسا على سننا للذي هو اي الزمان الموقع من الحجاز
او وقعت به ما يسوءه اي الحقه به ومنه اوقع بالعدو والفقر المدقع في الاساس فقير مدقع ومدقع
ودقع لصق بالدقعاء وهي التراب من شدة الفقر وادقعه الفقر وفقر مدقع لان احتذينا اي انتعلنا
والحذاء النعل الوجا في الاساس وجي الماشي اذا حفي وهو ان يرق القدم او الحافر وينسحج واصابه وجي
وهو وج واغتذينا بالمجب اي اتخذنا الفتك وهو ما يغتذى به من الطعام والتراب النجا هو ما ينشب
في الحلق من عظم او غيره واستبطنا في الاساس واستبطن الشيء دخل بطنه الجوى في الاساس هو داء في الجوف
لا يستمرأ منه الطعام وطوينا الاحشاء جمع حشا هو ما انضمت عليه الضلوع على الطوى هو المخمصة ورجل
طاو وطيان ضمير البطن واكتحلنا السهاد هو الارق شبه الارق بالكحل وتحقه بالاكتحال واستوطنا

اى اتخذنا الوهاد وطنا ومقعدا هى المكان المطمئن واستوطانا يقال احتوطاه اذا وجده وطيا
القتاد هو شجر له شوك وهو الاعظم وفى المثل دون خرط القتاد واما القتاد الاصغر فهو التى ثمرتها
نفاخة كنفاخة العشر وهو من العضاه وتناسبنا اى نسينا الاقتاد جمع قتد هو خشب الرحل كناية
عن بعد العهد بالركوب واستطبنا يقال استطابه اذا وجده طيبا الحرز الفتح هو الهلاك الجناح فى
الصحاح الجوح الاستيصال ومنه الجائحة وهى الشدة التى تجتاح المال من سنة او فتنة واستبطانا يقال استبطأه
اذا وجده بطيئا اليوم المتاح اى المقدر قال ابيح لى من العيش نصيبا به وقيت الله مستطيرا يعنى بدر الاجل
يعنى انه جيد ما كان ذا ثروة وعطاء وغنى وغناء وصاحب خليل يجيء اليه ويزدحم عليه حرصا على نداه
وطمعا فى جدواه فما بعد ما كان من اختطاب الخطوب واكتراب الكروب وانقلبت حاله وتوى ماله
وماله فيقى قرع الفناء صفر الاناء لا حلوب ولا ركوب ولا نائل ولا شعوب ولا بذل ولا عطاء ولا
وطاء ولا غطاء بحيث اشفق الحاسد على امره الفاسد وشانه الكاسد الى ان اتخذ دقة القدم حذاء
والعصص غذاء وتمنى الاجل واستعداه واستطاب الهلاك واستحلاه نيل من هو اى كريم فى الاساس فلان
كريم محرية ومحرديه اى من الاسو والاسى هو المداواة والعلاج اوسى اى جواد مواس من آسيته بمالى
جعلته اسوتى فيه فوالذى استخرجنى من قيلة هى قيلة بنت ارقم الغسانية يشير الى علو نسبه
استعطا فالهم اسيت اعاقيله اى صاحب فقر لا املك بيت ليلة بكر الباء قوت ليلة فى الاساس ماله
بيت ليلة وبيتة ليلة وفلان لا يستبيت اى لا يملك البيتة قال الحارث بن همام فاوبت فى الاساس
واوبت لفلان رثيت له ابنه ومارثية لمفاقرة فى الاساس واغنى الله مفاقره وسد مفاقره اى وجوه
فقره ولويت فى الصحاح لوى الرجل رأسه امال واعرض الى استنباطه فى الاساس ونبط الماء من البئر نبوطا
وانبطوه واستنبطوه ومن المجاز واستنبط معنى حسنا ورأيا صائبا فقرة فى الاساس من المجاز ذلك
فى كلامه وشعره فقرة وهى فصل او بيت شعر وما احسن فقر كلامه اى نكته وهى فى الاصل حلى يصاغ
على شكل فقر الظهر فابرزت اى اظهرت له دينارا اصله دنار بالتشديد فابدل من احدى نونيه ياء
يلتبس بالمصادر التى تجيء على فعال ككذاب الا ان يكون بالهاء فيخرج على اصله كصنارة وقلت له
اى امتحانا ان مدحته نظما اى قلت فيه مدحا منظوما فهو لك حتما اولجا با فى الاساس حتم الله امرا او
وغراب البين يحتم بالفراق ولذلك قيل له حاتم وحتم الحاكم بكذا اى حكم الحاكم وتقول هذا حتم مقضى
وحكم مقضى مرضى فانبرى اى اعترض ينشد فى الحال اى البديهة من غير افتعال اى ادعاء فى الاساس

والنخل

والنخل شعر غير اكرم به صيغة تعجب قال الفراء وتبعه الزمخشرى وابن خروف ان احسن امر لكل احد
بان يجعل زيدا حسنا وانما يجعله كذلك بان يصفه بالحسن فكانه قال صفه بالحسن كيف شئت فان
فيه منه كل ما يمكن ان يكون فى شخص كما قال وقد وجدت مكان القول ذا سعة فان وجدت لسانا قائلا
فقل وهذا معنى مناسب للتعجب اصفر بدله من ضميره الدينار او حال راقت اى اعجبت وصفت صفرة اصفر
او حال من قبيل حمرت صدورهم صفرته اى لونه جواب آفاق اى سياح نواح فى الاساس جاب النوب قطعه
ومن المجاز جاب البلاد ترامت اى تباعدت سفرته مرة من السفر وهو قطع المسافة فى الاساس وهو سفار
كثير الاسفار وبعير مسفر قوى على السفر وهم سفر واسفار واكلوا السفرة وهى طعام السفر وسفرت
قناعها عن وجهها ويستفر هذا ان السفر سمى به لكشفه عن اخلاق اهله مأثورة فى الاساس وجدت مأثور
بأثره اى يرويه قرن عن قرن سمعته هى ما يسمع به من ذكر او صيت ومنه انتقاء الشنعة بنشر السمعة
وفعلة بمعنى مفعولة غير عزيز وشهرته هى ما يشهر به فقد او دعت من الوديعة من المجاز اودع كلامه معنى
حسنا سر الغنى فى الاساس وهو نحو السر فى محضه اسرته فى الاساس وبرقت اسرة وجهه واساريره
اى خطوطه جمع سرار كحمار واحمرة وقارنت اى صاحبت نجح المساعى هو النجاح الظفر بالحوائج فى الاساس
المساعى هى المكارم وله مسعاة جميلة خطرته اى هزته يقال خطر الرمح اذا اهتز ورمح خطار ذو اهتزاز
قد حببت الى الانام اى الخلق غرته هى بالضم بياض فى جبهة الفرس فوق الدرهم ثم استعير لكل واضح
معروف يقال فلان غرة قومه وغرة المال الخيل والعبيد اى خياره كانما من القلوب نقرته فى الاساس
وهو ابيض من النقرة وهى الفضة المذابة واستعملها فى الذهب لكونهما من الاثمان وقال المطرزى النقرة
من الذهب والفضة ما سبك مجتمعا من العونى يعنى ان الدينار لفرط محبة الناس اياه وميلهم اليه كانه مسبوك
من قلوبهم ومن ذلك قيل المال شقيق الروح به يصول فى الاساس صال عليه صولة حمل عليه ولا انى صولة
على ... تقلب قول اشد من صول ومن المجاز صال فلان على فلان صولة منكرة اذا استطال عليه وقهره
من هونه اى ممت الدينار صرته اى كيسه والضمير للموصول وان تفانت فى الاساس تفانوا تقاتلوا حتى فنوا اى
افنى بعضهم بعضا فى الحرب او توانت اى قصرت عترته فى الاساس وعترة النبى صلعم عبد المطلب وكل عود
تفرعت منه الشعب فهو عترة واغصان الشجرة عترتها عمود الشجرة وفى العين عترة الرجل اقرباؤه من ولده
وولد ولده وبنى عمه دنيا وفى حديث ابى بكر نحن عترة رسول الله وبيضته التى تفقأت عنه باحبذا
من افعال المدح فى الصحاح حب فعل ماض لا يتصرف وذا فاعله وهو اسم مبهم من اسماء الاشارة جعلا شيئا

٢ صرتة

واحد لقصار ابمنزلة اسم يرفع ما بعده وموضعه رفع بالابتداء وزيد حبنه نضنان في الاساس وله سوار
من نضن ونضناد هو الذهب وقيل كل خالص نضناد من ذهب او غيره ونضنيه هي الحسن والرونق ومنه
معناته اي عنائه وكفايته يقال اغنى فلان عني غناء اي كفى في الدفع ومنه قوله لا اغني عنك مغناه وكذلك
مغنانه ونصرته اي معونته وبجلد تريد ان نصرك نعم الفتى يكفيك في الشدة كم حبرتني امرا اي ذي امر به
اي بالدينار استتبت في الاساس ويجوز ان يقال للاستقامة والتمام والاستتباب طلب التباب لان التباب
يتبع التمام امرته اي امادته وايالته ومترف في الاساس اترفته النعمة ابطرته واطغته وهو مترف ومتوق
بالله من الاتراف والاسراف لولاه لو لا حرف جر والضمير مجرور عند سيبويه واما عند الاخفش والفراء
فالضمير مجرور ناب عن المرفوع كما ناب المرفوع عن المجرور في قولهم ما انا كانت دامت اي استمر بحسن نية
ه اشد التلهف على ما فات وجيش هم اي عسكر فرت هزمته اي كسرته كرته اي حملته وفرس مكر يصلح
للكر والحملة والمكر موضع الحرب وبدر تم في الاساس انه البدر امتلا فهو بدر تمام اي كم تخص بنفع
الثان في المنازلة اي حطته عن منزلته بدرته في القاموس هي كيس فيه عشرة الاف درهم او سبعة
الاف دينار ومستشيط في الاساس استشاط غيظا معناه احتد واحتدم تتلظى اي تتلهب جمرته اي نار
غضبه استر اي اخفى والضمير للدينار نجواه هي المناجاة والضمير للمستشيط فلانت اي فطرت سورته فترت ظ
اي سورة غضبه وشدة غيظه يعني كم مغتاظ يتلهب غيظه كحاكم يهدد الجاني ويتوعده يوم او يوقع
به فاذا رشاه الدينار سرا سكنت حدته وكم اسير سمي الاسير لانهم كانوا يشدونه بالاسار وهو
القد الذي يوسر به في الكل اخيذ اسيرا اسلمته في الاساس واسلمه للهلاك للهلكة وهو سلم في يد
العدو مسلم اسرته اسرة الرجل رهطه الذي يتقوى بهم انقذه اي انجاه والمستتر للدينار والبادر للاسير
حتى صفت او خلصت ورافت سرته ومسرته وحق مولى الواو للقسم ابلغ عنه اي اخبر عنه فطرته
اي خلقته وتكوينه من غير مادة وجواب القسم لولا التقي اي التقوى من الله لقلت في شانه جلت اي عظمت
قدرته لكمال تصرفه في استخلاص ما نفد او نفذ ثم بسط اي مد يده اي كفه بعد ما انشده اي المدح المذكور
وقال انجز حر ما وعد في القاموس يضرب في الوفاء بالوعد وقد يضرب في الاستنجاز ايضا قال من زهير عمرو
لصخر بن نهشل هل ادلك على غنيمة ولي خمسها فقال له نعم فدله على ناس من اليمن فاغار عليهم صخر فغلب وغنم
فلما انصرف قال له الحرث ذلك فوفى له صخر وسح سح الماء اي سال من فوق وسحه غيره اي صبه خال وفى
العين الخال الغيم ينشا يخيل اليك انه ماطر اذ رعد في الصحاح الرعد الصوت الذي يسمع من السحاب يقال

صلف

٨

صلف تحت الراعدة للرجل يكثر الكلام ولا خير عنده فنبذت الدينار اي رميت اليه وقلت خذه
غير ماسوف عليه حال من ضمير الدينار في خذه ويقال اسف على ما فاته اذا تلهف فوضعه في
فيه اي في فمه وقال بارك اللهم فيه دعاء بالبركة ثم شمر اي خف للانثناء اي للانصراف بعد توفية
الثناء اي اكماله وايفاء الشكر فنشات ابتدت لي من فكاهته اي مزاحه نشوة غرام في الاساس وجدت
منه نشوة المسك بالكسر واراد غرام الادب والولوع به سهلت اي تيسرت على ابتناف اختبار اي
ابتداء غرامة تجربته اي امتحنت دينارا اخر فقلت هل لك رغبة في ان تذمه هو ضد المدح ثم
تضمه الى الدينار الاول فانشد مرتجلا اي من غير روية فذا اي انشد بعد صوته كالغناء في الاساس
قيل للمغني الشادي وهو الذي ينشد ويكثر يعني عجلا اي من غير ريث وتوقف تبا اي هلاكا له وتبا
محذوف وجوبا قال الرضي والذي ادعى ان المصادر ان لم يات بعدها ما يبينها ويبين ما تعلقت
به من فاعل او مفعول اما باضافة او حرف جر ليست مما يجب حذفه بل يجوز سقاك الله سقيا
وفي نهج البلاغة نحمده على عظيم احسانه ونير برهانه ونوامي فضله وامتنانه حمدا يكون لحقه اداء
واما ما بين فاعله بالاضافة نحو كتاب الله اي بين مفعوله بها نحو ضرب الرقاب او بين فاعله بحرف
جر نحو نجا لك او بين مفعوله به نحو عقر الك فيجب حذف الفعل في جميع هذه قياسا من خادع خدعه ختله
واراد به المكروه من حيث لا يعلم وطريق خادع مخالف للقصد جائر عن وجهه لا يفطن له ذو غرم المذع
اي السراب او الغول مماذق في الاساس مذق اللبن بالماء من حبر فاكثر مائه ومن المجاز وما ذق في الود
مماذق ومزاق وفلان مذاق وكذاب اصغر ذي وجهين كالمنافق وذو الوجهين لا يكون عند الله
وجيها في الصحاح نافق اليربوع اخذ في نافقائه ومنه سمي المنافق في الدين يبدو واي يظهر بوصفين لعين
الرامق في الاساس ما زلت ارمقه وارامقه حتى غاب عن عيني اذا اتبعته بصرك واطلت النظر زينة
معشوق بدل من وصفين بدل تفصيل ولون عاشق في الاساس كل معشوق محبوب واشتقاق العشق
من العشقة وهي اللبلاب لانه يلتوي على الشجر ويلزمه ورينة المعشوق في الدينار نقشه وخطوطه كانه
معشوق متحل موسوم ولون العاشق فيه صفرته لان العاشق من مكابدة النوى وتباريح الجوى تغلبه
الصفرة والضنا وحبه عند ذوي الحقائق اي اصحاب التحقيق يدعوا اي يفضي الى ارتكاب سخط الخالق ارتكاب
الذنوب اشباهها والسخط الغضب لولا الضمير للحب لم تقطع يمين السارق قال شعر لما سرقت بناظري
من خده : ورد احمر صوادم الاحداق : قطع الكرى عن مقلتي تعمدا : والقطع حد جناية السراق ولابد

اى ظهرت مظلمتى فى الاسا وعند فلان ظلامتى ومظلمتى حقى الذى ظلمته من فاسق اى خارج عن امر الله
ولا اشمان اى انقبض باخل اى بخيل لا يكاد يفلح النخيل اذا ابرها البخيل من طارق اى آت ليلا او من طرقه
الزمان بنوائبه ولا شكا يقال شكاه اذا اخبر بسوء عمله به والاسم الشكوى المطول تقول مطلنى حقى نعله
وهو اللبان به مطل العائق عاقه عن كذا اذا حبسه وصرفه عنه ولا استعيذ فى الاسا ويقال للمستعيذ
بالله لقد عذت بمعاذ والله مستعاذى من حسود اى مريد لزوال النعمة واشوق فى الاسا رشقه بالسهم
رماه ومن المجاز رشقتنى بعيطها وشر ما فيه اى الحسود من الخلائق من المجاز وله خلق حسن وخليقة وهى
ما خلق عليه من طبيعة وتخلق بكذا الا ليس يغنى اى يجدى عنك فى المضائق اى النوائب الشدائد الا
اذا فر اى شرد ونفر فرار الآبق وابق العبد ابقا هرب ويقول الحى الى المنزل سابق والعبد من موطنه
آبق وآها كلمة تعجب لمن يقذ فذاى يرميه من حالق اى عجبا لمن يستهلك عيشه لينال مرامه ويبلغ مقامه
بحيث لا يعود اليه لان الذى يرميه من العالى لا يتمالك استرجاعه فى الاسا وهوى من حالق اى هلك
والحالق الجبل المنيف هو من تحليق الطائر او من البلوغ الى حلق الجو ومن اذا ناجاه اى ساره والمسند للدنيا
والبادر للموصول بجوى الوامق اى مناجاة المحب عطف على من يقذ فه قال له قول المحق فى الاسا واحق
الرجل اذا قال حقا وادعاه وهو محق غير مبطل الصادق فى قوله وخطابه لا رأى فى وصلك او صحبتك
لى فعارق اى باعد قال الراوى اى الحارث بن همام فقلت له ما اغزر اى اكثر والغزارة هى الكثرة ويلك
هو المطر الشديد بما ذكر فيضه وفضله فقال والشرط املك هو من امثال العرب يضرب فى حفظ ما يجرى
بين الاخوان من الشرط ومثله والمؤمنون عند شروطهم يعنى اذا تشارطوا لا يمكنهم الخروج عن دائرة الشرط تكوما
فكانه يملكهم فنفحته فى الاسا نفحه بالمال ولا تزال له نفحات من المعروف ورجل نفاح نفاع بالدينار الثانى
فقلت عوذهما فى الصحاح عذت بالله لجأت اليه واعذت غيرى به وعوذته والعوذة والمعاذة والتعويذ
يعنى بالمثانى اى بفاتحة الكتاب ارشادا الى حمد الله على تحصيل الدينارين او اشارة الى الدعاء فالفاء فى سقط
فمه على عادة الشطار وقرنته اى جمعه بتوامه اى اخيه وهو الدينار الاول وعبر عنه بذلك لكونهما من معدن
وانكفأ اى رجع فى الاسا وانكفأ الى وطنه حمد اى يشكر مغداه اى سيره فى الغدو ويمدح النادى اى اهل
المجلس ونداه اى عطاؤهم ومن مدح الشئ وذمه عمرو بن الاهتم بين يدى رسول الله صلعم وقد استشهده
الزبرقان بن بدر على ما ادعاه من الشرف فى قومه فقال نعم اجل يا رسول الله انه مانع حوزته مطاع سيد فى
العارضة فقال الزبرقان اما والله لقد علم اكثر مما قال ولكن حسدنى على شرفى فقال عمرو اما والله

قد قال

قد قال ما قال فوالله ما علمته الا ضيق العطن زمن المروة احمق الاب لئيم الخال حديث الغنا فلما رأى
اكثر كراهة اختلاف قوله قال يا رسول الله رضيت فقلت احسن ما علمت وغضبت فقلت اقبح ما
علمت وما كذبت فى الاول ولقد صدقت فى الثانى فقال رسول الله صلعم ان من البيان لسحرا قال الحارث
بن همام فناجانى اى حدثنى فى الاسا والمناجاة النجوى حديث النفس ونجواها قلبى بانه ابو زيد السروجى المذكور
وان تعارجه اى ادعاءه العرج وليريه لكيد اى مكر وحيلة فاستعدته اى طلبت عوده فقلت له قد
عرفت بالبناء للمفعول بوشيك اى بمشيك وزخرفتك فان اثارك تدل عليك وعبارتك على براعتك
فاستقم اى اعتدل فى مشيك فقال ان كنت ابن همام فحييت بالتشديد اى حياك الله باكرام اى تكريم
وحييت اى كعلمت اى عشت بين كرام دعا له بالتحية والحياة فقلت انا الحارث فكيف لى على اى شان
حالك اى ما انت فيه والحوادث منصوب بواو المعية مثل ما شانك وزيدا فقال انقلب فى الحالين
اللتين تعاد كل آخر مخلوق بوس فى الاسا وقع فى البؤس والباساء وفى امر بئيس شديد اى شدة عيش
وكابن حال ورخاء فى الاسا هو فى رخاء من العيش وهو رخى البال اى نعومة عيش وانقلب بالوجهين زعزع
وريح زعزع تزعزع الاشياء وتحركها ورخاء فى الاسا وريح رخاء لينة الهبوب فقلت له كيف ادعيت
العرج اى اسوأ العرج وما مثلك اى ليس نظيرك من هزل اى ترك الجد يقول كيف آثرت العرج ولست بصحيح
واستأثرت الهزل وانت شيخ فاضل ومثلك يستبعد منه المجون فاستتر اى خفى بشره اى طلاقة و
جهه الذى كان تجلى اى تكشف ثم انشد حين فلى اى ابى تعارجت اى اظهرت العرج لا رغبة فى العرج
اى ارادة له ولكن لاقرع اى ادق باب الفرج من الغم ولالقى حبلى على غاربى قولهم على غاربك معناه اذهب
حيث شئت قال الميدانى اصله ان الناقة اذا سرحت القى حبلها اى حبلها المفتول على غاربها ولا يترك
ساقطا فيمنعها من الرعى واسلك مسلك من قد مرج فى الاسا ورجل مارج مرسل غير ممنوع ولا يزال
فلان يمرج علينا مرجا يأتينا مفاجئا ومن المجاز ومرج فلان لسانه فى اعراض الناس وفلان مراج
كذاب فان لامنى اى عذلنى وعابنى القوم او الرجال الادباء قلت اعذروا يقال عذرته فيما صنع اى
قبلت عذره هو ما ينفصل به من الذنب فليس على اى حرج صرف للضرورة من حرج فى الاسا فتح الحرج وهو
ضيق المأثم نوع اقتباس تعليل لقوله اعذروا والله اعلم المقامة الرابعة الدمياطية صح اخبر الحارث بن همام قال
ظعنت اى سرت الى دمياط بلد بساحل مصر عام هياط ومياط فى الاسا هم فى هياط ومياط اى فى اضطراب
ومجئ وذهاب وفى الصحاح القوم فى هياط ومياط قال الفراء تهايطوا اذا اجتمعوا واصلحوا امر ما بينهم وتمايطوا

اذ انباعد وافترقا بينهم وانا يومئذ مرموق الرخاء اى منظور الرفاهية موموق الاخاء اى محبوب
المواخاة والموادة اسحب يقال سحب ذيله اذا جره مطارف الثراء في الأساس ولبس معامطرفا
ومطارف وهي اردية من خز مربعة لها اعلام ومن المجاز اثرى الرجل واترب اى صار ذا ثرى وذا
تراب والمراد كثرة المال ورجل مثر وذو ثروة وثراء واجتلي يقال اجتلى العروس اذا نظر اليها مجلوة
معارف السراء اى الرخاء ونعومة العيش في الاساس وتقول فلان غر المعارف شم المراعف وامراة
حسنة المعارف وهي الانف وما والاه وقيل الوجه كله فلما قوضت صحبا جمع صاحب كركب وسفر
في راكب وسافر قد شقوا عصا الشقاق في الاساس شق فلان عصا المسلمين خالف الفهم اى تركوا
طريقة الخلاف والعصا مثل في الاجتماع والائتلاف وارتضعوا اى شربوا فاويق الوفاق
جمع افواق جمع فيق جمع فيقة هي بالكسر اسم اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين حتى لاحوا اى ظهروا كاسنان
المشط في الاستواء مثل في تمازج المشارب واتحاد المذاهب وكالنفس الواحدة في التئام الاهواء
يقال التام الشيآن اذا اتفقا والاهواء جمع هوى النفس وكنا مع ذلك الاتحاد والالتئام
نسير النجاء في الاساس نجا ينجو اسرع نجاء والنجاء النجاء اى كنا نسرع في السير فاذا ازمعنا ولا
نرحل في الالتماس رحل بعيره وشد بحله على راحلته الا كل هوجاء من المجاز وناقة هوجاء
كان بها هوجا لسرعتها لا تتعهد مواضع المناسم من الارض واصله الهوج هو حمق مع طول واذا
نزلنا منزلا اى وردنا بالواو من الورود او بعين ماء رائدا الماء ومنه الرائد للذي يتقدم السفر
لطلب الماء منهلا اى موردا وهو حين ما تردده الابل في المرعى والنهل كعمل هو الشرب الاول والعلل
الثاني اختلسنا اى استلبنا هو الاخذ بسرعة جرع اللبث اى المكث ولم نطل المكث اى الاقامة
فعن في الاساس ولا افعل ذلك ما عن في السماء نجم اى عرض وظهر لنا اعمال الركاب في الاساس نعمل
دابته في حاجاتنا الناس اى يتعنى ويجتهد في ليلة فتية الشباب من الفتاة هو طراوة السن والمراد
دجوجية الليلة لان الشباب زمان شدة الشعر غدافية الاهاب اى الجلد من المجاز اغدف الليل
اذا ارخى سدوله واظلم ومنه الغداف للغراب الاسود والنعيق يقال شعر غداف كانه غداف
فاسرينا اى سرنا الى ان نضا وخلع وسلب الليل شبابه اى ظلامه وسلت الصبح اى الفجر خضابه اى
سواده في الصحاح سلتت المراة خضابها عن يدها اذا القت عنها العصم اى بقية الخضاب فخيم
مللنا اى سئمنا وتبرمنا السرى هو السير ليلا وملنا من الميل الى الكرى اى النعاس صادفنا اى وجدنا

سواد

٢ ثيابه

اردفنا

ايضا محفلة الترب جمع ربوة هي ما ارتفع من الارض في الاساس خضل الشيء ندى حتى ترشرش نداه
فهو خضل واخضل فهو مخضل معتلة الصبا قال ابو البقاء والمعتلة هي الريح التي بما لعلها ندى طيب
وفيها ضعف والصباريح مهبها المستوى ان تهب من مطلع الشمس اذا استوى الجديدان فتخيرناها
اى اخترنا تلك الارض مناخا اى مبركا للعيس بالكسر هي الابل البيض يخالط بياضها شيء من الشقرة
محطا اى منزلا للتعريس هو نزول المسافر في آخر الليل للاستراحة وما نزلوا عنه تعريسة كحسوة الطائر فلما
حلها اى انزل بها الخليط اى المخالط كالنديم والجليس والسمير ويقال هو خليطه في الخمار اى شريكه
وبينهما خلطة اى شركة وحل اى سكن بها الاطيط في الاساس وتجاوب اطيط الركاب وهو صوت نافر
ثقل احمالها والغطيط وغطيط النائم نخيره سمعت صيتا اى رفيع الصوت من الرجال يقول لسميره اى
مسامره من السمر هو الحديث بالليل في الرحال في الاساس والماء في رحله في منزله ومثواه وصلوا في رحالكم
كيف حكم سيرتك اى طريقتك مع جيلك في الاساس عنده من الناس اجيال اى اصناف جيل من الترك وجيل
من الخزر وجيرانك اى معاشرتك فقال ادعو من الرعاية اجاد هو التنحي اجرته من اجاد يظلمه ظالم والجور مائل
عن المقصد يقال جاد عن الطريق وجار عليه في الحكم وابذل الوصال اى اجود به لمن صال في الاساس صال
على قرنه صولة حمل عليه واحتمل الخليط من المجاز حملت ادلاله واحتملته واحتمل ما كان منه ولا تغاضبه
وفلان حليم حمول ولو ابتلي اى اظهر التخليط هو في تخليط من امره وجمع ما الكرم تخاليط واود اى احب
الحميم في الاساس هو حميمي وحميمتي اى وديدي وحديدي ولو حرم عني اى سقاني الحميم هو الماء الحار
وافضل يقال فضله على غيره اذا حكم له بالفضل الشفيق في الاساس لي عليه شفقة وشفق وهمة
ورقة وخوف من حلول المكروه به مع نصح واشفقت عليه ان ينالني مكروه وانا مشفق عليه وشفيق
وشفق على الشفيق هو اى شقيقي وشق نفسي واوفي للعشير اى المعاشر وان لم يكافي كافاته بصنعه
جازيته جزاء مكافيا لما صنع العشير هو والعشر الجزء من اجزاء العشرة واستقل في الاساس وهو
يستقل الكثير ويستقلل خلاف يستكثره ويكافي الجزيل اى العظيم من العطاء للنزيل في الاساس نزل
عليه وهو نزيله اى ضيفه واغمر في الصحاح غمره الماء اى علاه الزميل في الاساس وزاملت الرجل على البعير
وزاملته عادلته في المحمل وكنت زميله ورديفه ومن المجاز انت فارس العلم وانا زميلك باحمل
اى اللطف والبر وانزل يقال نزل بالمكان اذا حل به وانزله غيره سميري ومسامري ومحادثي بالليل
منزلة اميري من الامرة بمعنى الولاية اى مرتبة الوالي الحاكم علي اى اكون مطواعا له لا اناديه ولا اناده

واملّ انسي وما بالدار من انيس هو ما يؤنس به محمل دنيّمي من الرياسة هي السيادة واودع من
اودعته سدّى معادني في الاساس وخزينا من عما اهل الارض الى معاد فيها اي امين من حصلت
لي به معرفة عواد في جمع عارف وهي المعروف واولى من اولاه معروفا مرافقي اي مصاحبي في السفر
مرافقي اي منافعي جمع مرفق وما لي مرفق ومرفق هو ما ارتفقت به فالين مقالي للقالي
في الاساس يقليه ويقلاه يبغضه وتقلّى اليه تبغّض وتقالوا تباغضوا وبينهم تقال اي
اخاطبه بلين ورفق في المقال وادبم تسالي اي اكثر سؤالي عن السالي من سلوت عنه اي الصابر
عن الحب الناسي له وارضى اي اقنع من الوفاء باللفاء في الاساس رضي من الوفاء باللفا وهو ما على وجه
الارض من القماش والتراب ومن لفاه حقه اذا انتقصه واقنع العز في القناعة والذل في القنوع
وهو السؤال وفي الصحاح قال الشماخ كمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع اي من مسئلة
الناس والقناعة بالفتح الرضا بالقسم وقد قنع بالكسر وقال بعض اهل العلم ان القنوع قد
يكون بمعنى الرضا وهو من الاضداد وانشد ورنا الوالد زهيت فقلت كلا ولكني اعزني القنوع
وفي المثل خير الغنى القنوع ومنه الفقر الخضوع من الجزاء باقل الاجزاء اي من العوض بشيء يسير ولا
امظلم اي لا اشتكي حين اظلم بالبناء للمفعول ولا انمّ في الاساس ونممت منه كذا انكرته عليه
عيبته وما نقموا منهم الا ان يؤمنوا ولو لدغني اي لسعني الارقم هي الحية التي فيها سواد وبياض فقال
له صاحبه ويك كلمة تعجب يقال ويك وويّ لعبد الله وقد يدخل وي على كان باني اصله بنيّ
وهو تصغير ابن اصله بنو قال الفراء يا بنيّ ويا بنيّ لغتان مثل يا ابت ويا ابت انما يضنّ تقول
ضننت به كعلمت اذا بخلت به بالضنين قال المطرزي هو من امثال العرب معناه انما يجب ان
تتمسك باخاء من يتمسك باخائك وينشد فيا انها لي ذا وجه يعيف وان كرهت بي عشرتي فبلني
وانما يضن بالضنين وينافس في الاساس انفس الشيء ونفسه فيه رغبه وتنافس صاحبه في
كذا في النفيس في الاساس ومتاع ثمين كثير الثمن وسلعة ثمينة وقد ثمنت ثمانة لكن بحقه انا
لا آلى في الاساس البلمانا اذا فعله غير الموافي آتيته مواناة اذا وافقته وطاوعته و
العامة تقول واتيته ولا اسم في الاساس وسم دابته بالميسم وما سمه دابتك ومن المجاز وسمه
بالنبأ العالي من العتو في الاساس عتا على وتعتى بابر اعلى ولا اصافي في الاساس صافيته وهما
متصافيان من يأبى الاباء اشد الامتناع انصافي وانصفته من نفسي وانتصفت منه ولا اذني

مفاعلة من الاخوة واخوان الوداد اقرب من اخوة الولاد اي لا احال ولا اواد من يلغي اي يبطل الاوّلى
جمع آخية في الاساس شدّ آخية بينهما اواخي الاخاء وحلّ اوادي الوفاء ولا آمالي في الاساس وما لاه
عاونه مما لأة واصلها المعاونة في الملأ ثم عمت كالاجلاب من يجنب هاب الوعل اذا لم يل ما طلب
وخيبه الله امالي جمع امل سوالرخاء ولا ابالي في الاساس لا اباليه لا احافله لقلة اكترا ثي له وهو فصيح
من لا ابالي به وقيل هو قلب لا ابا وله من البال اي لا اخطره ببالي ولا القي به بالا ولذلك قالوا لا ابالي
بالةً وقيل اصلها بالية بمن صرم اي قطع حبالي من الحبال وكانت بينهم حبال فقطعوها اي عهود ووصل
ولا اداري في الاساس وعليك بالمداراة وهي الملاطفة من جهل مقدار نفسي اي قدري ولا اعطي زمامي
اي قيادي وعناني من يخفر في الاساس وخفر بعهده وبه واخفره نقضت عهده فالهمزة للازالة
ذمامي في الاساس ولفلان ذمة وذمام يلزم الذم مضيعه وفي الحديث ما يذهب عني مذمة الرضاع وهي ذمام
المرضعة وحقها ولا ابذل ودادي اي لا اجود بودادي مخالتي الامذادي اي تناديني ولا ادع اي
لا اترك ايعادي الوعد والعدة في الخير والايعاد والوعيد في الشر ولي اذا وعدته اوعدته لمخلف
ايعادي ومنجز موعدي للمعادي في الاساس عاداه وهي العداوة ولا ازرع غرس الشر وخاطه عن اناس
كانها عرائس جمع عرسة وهي النخلة تقرّ من حمل بنا الا بادي جمع الايكة جمع يد هي النعمة والاحسان اضاع
الاعادي جمع الاعداء ولا اسمح اي لا اجود بمواساتي في الاساس اسيته جعلته بالي اسوة لمن يفرح اي
يشتمته بمساءتي يتسهيل الهمزة نقيض المسرة ولا ارعى من الرعاية النعماني اي نظري الى من يتمنى
اي يفرح بوفاتي بوفاة الله وهي الوفاة ولا اخص بخصه بكذا خصوصا وخصوصية والقصي هي الفتح
بحباني هو العطاء غير احبائي جمع حبيب كخليل واخلاء ولا استطب في الاساس فلان يستطب لوجعه
اي يستوصف له الطبيب قال لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها لداي اي مرضي
وعلتي الا اودائي اي احبائي ولا املك من التمليك ملتي في الاساس هو خليلي وبينهما خلة قديمة من لا يسد
خلتي من المجاز امثال افتقر ونزلت به خلة واذا جاءت الخلة ذهبت الخلة ولا اصفي اصفيته الود
اخلصته نيتي هي العزيمة لمن يتمنى اي يتوقع منيتي هي الموت لانها مقدرة ولا اخلص دعائي لمن لا يعم
في الاساس وانا منعم ملاءين ودعائي وعاه حفظه ومنه الوعاء ولا افرغ اي لا اصب ولا
افيض ثنائي فنقول اثنيت عليه ثناء على من يفرغ في الصحاح وتفرغ الظروف امللأها اناء ووجمعه آنية
وجمعها الاواني ثم التفت من الغيبة الى الخطاب كانه استحضر من وصفه بالخلاف في اطوار فقال من الجا

ومن حكم استفهام انكار بان ابذل اى اجود انا وتحرز اى انت فى الاساس احرز المال فى الحرز انه احرزه والبيع
وتختن من المجاز وهو ليس الاعطاف وطى الاكناف ولا بين اصحابك ولا تماشيهم واوذ بناى
افيض ما اجد مع تكلف من المجاز ذاب دمعه ونحن لا نجد فى الحق ولا نذوب فى الباطل ونجمد من
المجاز وجل جامد الكف وجماد الكف ونجمد بجيل واذكو من المجاز نعيه ذكاء فطنته وتوقد وتحله
من المجاز خمدت الحمى سكنت لا والله النفى راجع الى عتاب الاستفهام اى لم يحكم به احد لا الى الانكار
المستفاد من دلالته بل نتساوى اى نتماثل فى المقال وزنه المثقال فى الصحاح مثقال الشئ ميزانه
من مثله ونتحاذى اى نتعادل فى الاساس وبنو فلان يتحاذون الماء يتصافنونه ويقتسمونه على السوية فى
الفعال فتحا لكرم جمع فعال كقدام وبالفتح الكرم حذو النعال فى الاساس حذو النعل بالنعل قطعها
مماثلة لها حتى نامن التغابن هو التخادع ونكتفى بالبناء للمفعول التغاضى اى الانطواء على الاحقاد
والا فلم اعللك فى الصحاح وعله يعله ويعله اذا سقاه السقية الثانية وتعللنى فى الصحاح ولا
اعلك الله اصابك بعلة واقلك فى الاساس اقله دفعه وتستقلنى فى الاساس هو يستقل الكثير اى
تحقرنى وتزدرينى واجتنح لك فى الاساس بئس ما اجترحت يداك اى عملتا واكتسبتا وهو مستعار من
من نابته الجارح ومنه جوارح الانسان وهى عوامله من يديه ورجليه جوارح الصيد وتجرحنى اى تصيبنى
بجرحك وتؤذينى واسيء اى سوء البك البر واللطف وتجفونى مجاز من شرع المرأة بمعنى نطليها
وكيف يجتلب اى يجلب انصافا او عدلا منصفة بضيم اى ظلم مجوب وانى تنزف اى تفضى ويبنى شمس
هى النجم الاعظم مع غيم اى بتحامى اصحب من المجاز واصحبته وهو مصحب اى فعلت به ما جعله صاحبا لى
عيونا فرهنى ودى اى مودة بعسف من المجاز فى الاساس الركاب يعسف الطريق ويعتسفه وتعسفه اى
يخبطه على غير هداية واخذ وافى بعاسف البيد ومعاسفها واخذه على عسف وسلطان عسوف وعساف
واى حر اى كريم وشريف رضى بخطة خسف قال المطرزى فى امثال المولدين رضى بخطة الخسف اى
بالوذيلة والنقيصة ولله ابوك اذ يقول شعر من بيت اى كافات من اعلق اى انشب بى ودة اى مودة له
جزاء من يبنى على اسه هو الاساس اى جزاء من نظير المكارم فى نماها وكلت من الكيل للخل اى الخليل كما كال
لى اى دنته كما دان على وفاء الكيل او بخسه والجود متعلق بقوله كلت باعتبار انه مجاز من الجزاء
يكيل انه كان فى الاسامى مثله الاساءة بمثلها ولم اخسر فى الاساس واخسر الميزان وخسره نقصه
ومثيانه مخسوس ولست اولى اى اخلق من يومى اى زمانه اخسر او انقص من امسه اى يومه الذى مضى

وكل

يطلب عندى صح

وكل من فنى اى عزة لحيى فما له عندى الا جنى غرسه اى ثمرة ما غرسه لا ابتغى اى لا اطلب الغبن هو
الخدع ومنه التغابن ولا انثنى اى لا انصرف بصفقة المغبون اى المخدوع فى الاساس وهذه
صفقة مباركة وهو ضرب اليد على اليد فى البيع والبيعة ومنها اصفقوا على امر اجتمعوا عليه فى حسه
اى ادراكه لان هذا الغبن ما كان الى الغبن فى الادراك كان للحسن على رضى يهب الالوف ويماكس
البقال فى البيع فقيل له فى ذلك فقال انا نخدع فى اموالنا ولا نخدع فى عقولنا ولست بالموجب حقا
لمن لا يوجب الحق على نفسه اشارة الى قوله لا خير فى صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذى ترى له ومن
مذاق الهوى اى غير مخلص للحب كذاب فيه خالنى اى حسبنى اصفى الود على لبسه يقال لبس عليه الامر
اذا اخلطه ولبسه وما درى اى ما فطن قال المطرزى والدراية هى العلم مع تكلف وحيلة من
جهله اى سفاهته اننى اقضى غريمى فى الصحاح الغريم من عليه الدين وقد يكون ايضا من له الدين اى اوفيه
الدين من جنبه اى من جهته ما دام واعزم فاهجر من استغباك اى عدك غبيا قليل الفطنة هجر القلى
بالكسر هو البغض وهبه اى حسبه كالملحد فى الاساس لحد الميت والحده جعله فى اللحد فى رمسه وهو القبر
وما يحثى على الميت من التراب واصله الدفن وحثى التراب من الباب من لبس الثوب ملتبسا بالفهم لمن فى وصله
اى صحبته لبسة فى الاساس فى امره لبس ولبسة بالضم اذا لم يكن واضحا الباس من يغب على البناء للمفعول
فالضمير فى قوله عن انسه للموصول او على البناء للفاعل فالضمير للاول والمعنى من كان فى صحبته اياك
شبهة غش وشائبة كدر فاتركه واطرله فى ذيل ما يعرض به عنك او اظهر له صورة الاعراض عنه
ذلك باظهار العبوس وسوء الخلق ولا ترج فى الاساس يرجون زيدا ويرجونه ويرجونه الود ممن
يرى اى يظن انك محتاج تلمه اى خيس ماله يقول لا تطمع المحبة ممن يظنك محتاجا الى عطائه البيت
فان مهابتك عنده تنقلب مهانة وهوانا قال ابن الرومى من نصح لاخيه بالغنى فهو اخو فان احتجت
اليه عنا تحملك فوه وقيل وجد مكتوبا على حجر كل من احوجك الدهر اليه وتعرضت له هنت عليه قال الحارث
بن همام فلما وعيت اى سمعت وحفظت واذنه واعيه ما دار بينهما من المسامرة تقت تاقت نفسى
الى كنا اشتاقت ومن المجاز تاق الى الغاية اسرع اليها وخف الى ان عرف عينهما اى شخصهما فلما لاح اى
ظهر ابن ذكاء من المجاز ذكت الشمس ذكاء ومنه قيل لها ذكاء وللصبح ابن ذكاء لانه من ضوئها والحف
فى الاقفال الحفه الثوب الجو ما بين السماء والارض الضياء اى اطبق الافاق بالضوء كانه ستر الجو به
هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وغدوت اى ابتكرت قبل استقلال الركاب اى ارتحال الابل

ولا اعتداء الغراب قال المطرزي نصب على المصدر وانما خص الغراب لانه اشد الطيور بكورا
ولهذا قيل في المثل ابكر من الغراب وجعلت اي اخذت استقريها في الاساس قروت الارض وتقريتها
واستقريتها تتبعتها صوب الصوت الليلي اي جهة ما سمعته بالليل وانتسم الوجوه اي اتبين
سماتها واتقرى آثارها في الاساس توسمت فيه الخير تبينت اثره بالنظر الجلي اي البين الى ان
نمت اي نظرت باختلاس ابا زيد السروجي وابنه يتجاذبان نارا اي يتجاذبان وعليهما بردان اي على
كل منهما برد اي ثوب رثان والرث الشيء البالي وجمعه رثاث فقلت انهما لبجيا ليلى التي هو الذي
ناره اي يتجاذبان فيها والاضافة بمعنى في وصاحبا دوايتي في هذه الحكاية فقصدتهما قصد
كلف اي مولع به مالتهما في الاساس رجل دمث الاخلاق وطيها وفي خلقه دمث ودماثة واصله
من الدمث وهو المكان اللين ذو رمل والجمع دماث دائن حزن ثبت له اذا وقفت لزنا انهما اي
بذاذتهما وانجحتهما اي ملكت لهما التحول الى رحلي اي منزلي ومثواي والتحكم اي الحكومة والتصرف
في كثري والكثر بالضم من المال الكثير يقال ماله كثر ولا قل وقلي وطفقت اي اخذت استبرى اي افتحص
واشيع بين لستانهم الفاتلة وقولهم اصح من عير ابي سيارة هو ابو سيارة العدواني كان يدفع
بالناس من جمع اربعين سنة على حمار فضلهما اي ما لهما من الفضيلة والادب واهزاي اهزلك الاعواد
جمع عود المثمرة لهما استعارة التي للاستعطاف والاعواد المثمرة لاصحاب الثروة والعطاء حتى غمرا اي صب
عليهما من غمره الماء اذا علاه بالنحلة في الاساس نحلت المرأة زوجها المهر وهذا نحل مني ونحلي
نحلان ونحلة وهو العطاء بغير عوض وتخذا من الخلان اي الاصدقاء وكنا بمعرس بفتح الراء مكان
التعريس هو النزول بالليل للاستراحة نتنصب اي ننتصب ونعلم بيننا منه بنيان القرى جمع قرية في
الاساس تنور النار تبصرها وقصدها نيران القرى اي من عادة اشراف البادية انهم اذا صنعوا مادبة
او وليمة اي قد داناد على منار ليأتيها من يبصرها فلما رأى ابو زيد امتلاء كيسه هو خريطة نسج
ضمانته درهم وانجلاء بؤسه اي انكشاف فقره وحاجته قال ان بدني في القاموس البدن من الجسد
ماسوى الراس والشوى قد انسح من الوسخ هو الدرن ووذن قد رسخ اي ثبت من المجاز رسخ الحبر في
الصحيفة والورق الذهبي لا يرسخ فيه الحبر ورسخ العلم في قلبه وفلان راسخ في العلم ورسخ حبه في
قلبي افتأذن لي في قصد قرية اي اتيانها لاستحم في الاساس استحم الرجل اغتسل واستحم دخل الحمام وقضى
هذا المهم اي الاستحمام فقلت اذا شئت اي اردت فالسرعة السرعة نصب على الاغراء اي الزمها والرجعة

الرجعة

الرجعة ومعلمة الاغراء جواب اذا يقول اذا قصدت الحمام فعليك بالسرعة في العجلة في امر الاستحمام فالرجوع
على امر الاهتمام فقال ستجد مطلعي اي طلوعي عليك اسرع من ارتداد طرفك اليك اي قبل ان يرتد
اي يرجع اليك طرفك وهو في الاصل تحريك الجفون ثم استعير استنان الجواد اي الكريم من الخيل في المضمار
هو الموضع الذي تضمر فيه الخيل اي تعلف حتى تسمن ثم تقتصد اقبال الاوراد بار من نشاط وزعل وقال
لابنه بدار بدار اسم فعل بمعنى ابدر مثل سماع ودراك ومناع اي اسمع وادرك وامنع ولم تخل اي
لم تحسب انه عرج اي خلع وطلب المفر اي الفرار والمفر بكسر الفاء الموضع فلبثنا اي مكثنا زمنا في
الاساس يرقب صاحبه رقبة من يترقبه وانا اترقب كذا انتظره واتوقعه وفلان يرقب موت ابيه
لموته دفينة اهلة الاعياد جمع هلال العيد ونستطلعه اي نطلب طلوعه بالطلائع جمع طليعة هي من
يبعث ليطلع طلع العدو اي يتعرف اخباره كالجاسوس والرواد جمع رائد هو الذي يرسل لطلب الكلأ
يقال الرائد لا يكذب اهله الى ان هرم اي شاخ النهار والهرم سن الانحطاط لا اعتداد ببقية العمر
بعده لكونه على شرف الفناء وهرم النهار مجاز عن قرب الغروب وكاد اي قرب جرف اليوم هو
ما تجرفه السيول واكلته من الارض تقول فلان يبني على جرف هار لا يدري ما الليل من نهار ينهار
اي ينهدم معناه قرب ان ينقضي النهار ثم لما طال امد الانتظار اي غاية الترقب ولاحت
اي ظهرت الشمس اي قرصها في الاطمار جعل الاصفرار وذهاب الضياء ثيابا خلقانا للشمس قلت
لصحبي قد تناهينا اي بلغنا النهاية في المهلة اي المنظرة وتمادينا في الاساس تمادى في الامر تمادى
فيه الى الغاية في المطل لانهم كانوا يفرطون على شرف الرحيل حتى اضعنا الزمان اي فوتناه وبان
اي ظهر ان الرجل اي السروجي مان في الاساس مان هو الامين وكذب وتماينوا تكاذبوا فتأهبوا اي
استعدوا على الامر للظعن اي للسير ولا تلووا في الاساس ومن لا يلوي لا انه على احد لا يقيم عليه ولا
ينتظر على خضراء الدمن واياكم وخضراء الدمن اي المرأة الحسناء في منبت سوء لانه ما ينبت في في الاساس
الدمنة وان كان ناضرا لا يكون ثامرا ونهضت اي قمت لاحدج في الاساس حدج الرجل البعير اذا
شد عليه الحدج والزم ظهره وهو مركب للنساء ويسمى الحداجة راحلتي هي المركب من الابل ذكرا
كان او انثى وانحل في الاساس احتمل الحي وتحملوا ارتحلوا اي ارتحل لرحلتي بالضم في الاساس ومكة رحلة
وهم الذي اريد ان ارتحل اليه وانتم رحلتي وفلان عالم رحلة يرتحل اليه من الآفاق فرأيت
ابا زيد قد كتب اي ابصرت كتابته على القتب في الاساس هو واحد الاقتاب وهي الاكف التي توضع

علی نقالة الاعمال یا من غدا ای اصبح لی ساعدا ای قوة وعضدا من الحدثان وساعده الله اشد وموساة
احد وساعد ای معاد ناد من البشر ای الخلق فبعد للمجرد فی الاساس هذا دون ذاک ای هو ادنی
منه وادنی منزلة ودونه خرط القتاد ای امامه وجلس دونه ای تحته لا تحسبن ای لا تظنن
انی نابیتک فی الاسا و نابیت عنه و نابیته ای فارقتک وبعدت عنک عن ملال ای سآمة او
فی الاساس بطر اشر وقوم اشاری جمع اشران لکننی مذ لم ازل من زال الشی من مکانه ای دمت و
ثبت بی ممن اذا طعم فی الاسا وطعمت الشی اکلته وذقته والطعم هذا وتطعمه ذقته وفی مثل تطعم
تطعم ذق تشتهی انتشر فی الاسا وانتشروا فی الارض تفرقوا اشارة الی قوله تعالی واذا طعمتم فانتشروا
قال فاقرأت الجماعة القصة ای علیه ما لبعده من کان عنب من العناب فتعجبوا لخرافته ای بحدیثه
الغریب عن الغوری الخرافة بضم الخاء وتخفیف الراء حدیث مستملح کذب وعن علی بن عیسی اصل الخرافة
ما اخذ من الفواکه ثم جعل اسما لما یستلذ به من الاحادیث المستملحة ومثلها الفکاهة وقولهم ح
خرافة حق هو رجل من بنی عذرة استهوته الجن فکان یحدث بما رای فکذبوه وقالوا حدیث خرافة فقال ذلک
صلعم ای ما یحدث به حق وتعوذوا ای استعاذوا من آفته ای ضرره ثم انا ظعنا ای سرنا ولم ندر
ای لم نعلم من اعتاض ای اتخذ عوضا عنا فی الاسا واعتاض منی ما ذهب والله اعلم
المقامة الخامسة وتعرف بالکوفیة
حکی الحارث بن همام قال سمرت من السمر وهو الحدیث باللیل بالکوفة فی الصحاح هی الرملة الحمراء وبها
سمیت کوفة وهی اول مدینة اختطها المسلمون بالعراق بناها سعد باشارة عمر فی لیلة ادیمها
ای وجهها وظاهرها ذو لونین ای سواد وبیاض ظلمة اللیل ونور القمر ای فی لیلة من اوائل الشهر
قمرها کتعویذ ای کظرف عوذة وهو بحذف مضاف من لجین هو الفضة جاء مصغرا کالکمیت و
مشبهات الهلال کثیرة مع رفقة ای سفر متعلق بقوله سمرت غذوا فی الصحاح غذوت الصبی باللبن فاغ
تغذی ای ربیته به بلبان البیان ای البلاغة فی الصحاح واللبان بالکسر کالرضاع یقال هو اخوه بلبان
امه وقال ابن السکیت ولا یقال بلبن امه انما اللبن الذی یشرب وسحبوا ای جروا علی سحبان هو سحبان
بن وائل قال المطرزی هذا هو الذی یضرب به المثل فی البلاغة والخطابة فیقال اخطب من سحبان
وائل قال حمزة الاصفهانی فی امثاله هو رجل من باهلة کان من خطباء العرب وبلغاء شعرائها ومن قوله
یقول لقد علم الحی الیمانون اننی اذا قلت اما بعد انی خطیبها ویحکی انه خطب فی صلح بین حیین
شطر یوم فما اعاد کلمة ذیل النسیان ای مع شهرة فصاحته وغزارة آثار بلاغته انسوا ذکره نکاتهم

ما فیهم

ما فیهم الا من یحفظ عنه ای یستفاد منه ویؤخذ عنه ولا یتحفظ منه فی الاساس وعلیک بالتحفظ من الناس
وهو التوقی ویمیل الرفیق الیه لیستفید منه ولا یمیل عنه ای لا یعرض واختلاف معانی
الفعل باختلاف صلاته کثیر کما فی الرغبة والعنو والقول وامثالها فاستهوانا یقال استهواه الشیطان
اذا استهامه وذهب به السمر هو الحدیث باللیل الی ان غرب القمر یسمی قمرا لبیاضه وغلب السهر ای الارق
فلما روق فی الاسا وروق البیت جعل له رواقا ای ظلل واظلم اللیل البهیم فی الاساس واللون البهیم ما لا شیة
فیه ای لون کان الا الشهبة یقال لیل بهیم ولیال بهم دهم ولم یبق الا التهویم فی الاسا هوموا وتهوموا
هزوا رؤسهم من النعاس وما نمت الا تهویما وسمعنا من الباب نباة مستنبح فی الاسا سمعت نباة
صوتا واستنبح الضیف الکلاب انبحها ثم تلتها ای تبعت النباة صکة مستفتح ای ضربة طالب الفتح
الباب فقلنا من الملم من الم به اذا نزل فی اللیل المدلهم ای المظلم فقال یا اهل ذا المغنی ای
المنزل فی الاسا غنوا لحی بادهم ثم فنوا وخربت مبانیهم وخلت مغانیهم کان لم یغنوا فیها وقیتم
شرا ای وقاکم الله کل سوء ولا لقیتم ما بقیتم ضرا هو بالضم الهزال وسوء الحال وفی الاسا وبه ضر
ای مرض او هزال ان اخا الضف قد دفع اللیل الذی اکفهر فی الصحاح رأیته مکفهر الوجه وقد اکفهر
اذا عبس والمکفهر من السحاب الاسود الغلیظ الذی المتراکب المتراکم الی ذراکم ای ماواکم فی الاسا
واتخذت الحائط ذری لی اویت الیه شعثا ای رجلا به شعث وهو انتشار الشعر وتغیره لقلة التعهد
مفعول دفع مغبرا فی الصحاح واغبر الرجل فی طلب الحاجة اذا جد فی طلبها عن ابن السکیت واغبرت السماء
اذا جد وقعها واشتد اخا اسفار ای صاحب مسافرة طال واسبطر ای امتد حتی انثنی ای عاد محقوقفا
فی الاسا واحقوقف ظهر البعیر من الهزال واحقوقف الهلال ای منحنیا من هزاله مصفرا من تجشم هو الم
مثل هلال الافق ای طرف السماء لطلوعه منه حین افتر ای طلع واصله من افترت عن ثغر کالبرد
وانها المحنة الغرة ای الابتسام وقد عرا فی الصحاح عروت الرجل اذا ألممت به واتیته طالبا فهو معرو
وفلان یعروه الاضیاف ویعتریه فناءکم وفناء الدار ما امتد من جوانبها معترا فی الاسا واطعموا
القانع والمعتر ای المتعرض بسؤاله وامکم ای قصدکم دون الانام ای الخلق طرا او جمیعا یبغی ای یطلب
قری ای ضیافة منکم ومستقرا ای مکانا یستقر فیه لدنکم ای عند واضیفا قنوعا ای کثیر الرضا بالقسمة
مر ای کریم الاصل یرضی بما احلولی فی الاسا حلا الشی واحلولی واستحلاه واحلولاه وما امر فی الاسا
مر الشی مرارة وامر امرارا وینثنی ای ینصرف عنکم ینث فی الصحاح نث الحدیث اذا افشاه البلی

اي الاخبار قال الحارث بن همام فلما خلبنا اي خدعنا بعذوبة نطقه اي حلاوة كلامه وعلمنا ما
وراء برقه استعار البرق لما لاح من فصاحته وبراعته الدالة على فضيلته وبراعته ابتدرنا
فتح الباب اي تبادرنا اليه وتلقيناه اي استقبلناه بالترحاب كالتكرار والتذكار مصدر
رحب به ترحيبا اذا قال له مرحبا وقلنا للغلام هبا هبا من اسماء الافعال كصه وامثاله ومعناه اسرع
وعجل وهلم اسم فعل لكنه متعد كرويد يقال هلم الشيء اي قربه واحضره وقد يستعمل غير
متعد وقد نطق التنزيل بهما قال تع هلم شهداءكم وقال هلم الينا ما تهيأ اي استعد وحضر
فقال الضيف والذي احلني اي انزلني ذراكم اي ماواكم لا تلمظت في الاساس وما تلمظت
اليوم بشيء اي ما ذقت شيئا بقراكم اي بطعامكم او تضمنوا اي الى ان تكفلوا لي ان لا تتخذوني كلا
يقال هو كل عليه اي ثقل وعيال ولا تجشموا في الاساس جشمت الامر وتجشمته تكلفته على
مشقة لاجلي اكلا اي طعاما ما فرب اكلة هاضت يقول هاضني الشيء اذا ردك في مرضك واصله
الكسر بعد الجبر في الاساس وبه هيضة الكرى وهو نكس وتنتج الاكل من عادة اصحاب المنازل ان
ياكلوا مع النزيل اكراما له فاذا كان ذلك بعد الشبع اداهم الى الهيضة واداهم ومن منه مآكل اي
سنعته مطاعم عديدة ويثير الاضياف اي النازلين من سام في الاساس وسمت المراة المعانقة اردتها
منها وعرضتها عليها التكليف واذى من الاذى المضيف اي صاحب المنزل وخصوصا نصب على المصدر
اي اخص بالذكر خصوصا اذى اما نصب على المصدر اي اذى المضيف اذى او على المفعولية لعامل خصوصا
اي اخص بالذكر اذى يتعلق اي يتعلق بالاجبا اي الاحباب ويفضي اي يؤدي الى الاسقام اي الامراض
ومراده التحذير من ادخال الطعام على الطعام قال ثلث هن مهلكة الانام وداعية الصحيح الى السقام
دوام مدامة ودوام وطئ وادخال الطعام على الطعام وما نافيه قيل في المثل الذي سار سائره
اي فشا منطوقه خير الغنا سوافره قال المطرزي يعني ما يوكل في بقية ضوء النهار كانه يسافر واصل
المثل فيما اورده الميداني خير الغداء بواكره وخير العشاء بواصره يعني ما يبصر من الطعام قبل هجوم
الظلام وسر العدول الى السوافر لعله ما في عبارة البواصر من شبه ايهام لما يستهجن ذكره الا بتعجيل
التعشي يقال عشيته فتعشى اي اطعمته العشاء وتجنب اي يتوقى ويحترز اكل الليل الذي
يعشي اي يظلم ويوقع في العشى ومنه الاعشى للذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار اللهم قال المطرزي
قد يؤتى به قبل الا اذا كان المستثنى عزيزا نادرا للاستظهار بمشية الله في اثبات وجوده ايذانا

بانه

بانه يلمع من الندور وحد الشذوذ الا ان تقد اي تذكو نار الجوع الذي كيف يقطر منه ماء الندى
ويلوح عليه سيماء الشذوذ ولان الغالب في هذا الوقت الشبع فضلا ان يشتد الجوع حتى تتقد ناره
ويحول من الحيلولة دون الهجوع اي النوم قال الحارث بن همام فكانه اطلع اي عثر على ارادتنا اي
قصدنا فرمى عن قوس عقيدتنا اي ما انعقدت عليه نياتنا لا جرم قال الفراء هي كلمة كانت في الاصل
بمنزلة لابد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمنزلة حقا فلذلك
يجاب باللام ويقال لاجرم لآتينك انا انسناه اي صحبناه بالتزام الشرط الذي اشترطه علينا واد
انثنينا من الثناء على خلقه السبط اي السهل اللين من المجاز وامراة سبطة الخلق رخصة لينة ولما احضر
الغلام ما راج اي حضر وتيسر واذكى اي اوقد بيننا السراج هو الزاهر المضيء تاملته اي تفرسته
فاذا هو ابو زيد السروجي فقلت لصحبي اي اصحابي ليهنكم هنؤ الطعام وهنئ مثل فقه وفقه عن الاخفش
وهنأني الطعام بالفتح يهنئني ويهنأني ولا نظير له في المهموز في الاساس وهذا امر اتاك هنيا وهنأتم بالولاية
واصله ليهنئكم ثم ليهنكم الهمزة الضيف الوارد اي الاتي والمغنم البارد اي الطيب الناعم من المجاز وعيش
بارد ناعم قال المطرزي والاصل فيه وقوع البرد عبارة عن الطيب والهناء ان الهواء والماء لما كانا
طيبهما ببردهما لا سيما ببلاد تهامة والحجاز قيل هواء بارد وماء بارد على سبيل الاستطابة ثم كثر
حتى قيل عيش بارد وغنيمة باردة فان يكن افل اي غاب وغرب قمر الشعرى هو الكوكب الذي يطلع بعد
الجوزاء وطلوعه في شدة الحر وهما الشعريان العبور التي في الجوزاء والغميصاء التي في الذراع تزعم العرب انهما
اختا سهيل والاضافة للملابسة فقد طلع قمر الشعر اي النظم او استسر اي خفي ومنه ليلة السرار
بدر النثر في الاساس الجراد نثرة حوت ومنها نثرة الاسد لكوكب كانه لطخ سحاب بحذاء الاسد نثرة
اي مخط مخطر وفي الصحاح والنثرة كوكبان بينهما مقدار شبر وفيهما لطخ بياض كانه قطعة سحاب وهي انف
الاسد يتلوها القمر فقد تبلج اي اشرق واضاء بدر النثر اي الانشاء فسرت من الهوى اي مشت حميا
المسرة اي سورة السرور من المجاز ولا تكلمه في حمياء غضبه وانه لشديد الحميا اذا كان مري النفس
ابيا قال الفرزدق شديد الحميا لا يخاتل قرنه فيهم اي في نفوسهم وطارت اي ذهبت وولت السنة
اي النعاس عن ماقيهم في الاساس كان رسول الله صلعم يكتحل من قبل موقه مرة ومن قبل ماقه مرة اي من قبل
مقدم عينه ومؤخرها وذرفت اماقه وماقيه ورفضوا الرفض الترك والرافضة فرقة من
الشيعة الدعة في الاساس هو في خفض ودعة اي السكون والوادة التي كانوا تودها اي عزموا عليها

اى عادوا

وثابوا يقال ثاب الرجل اذا رجع بعد ذهابه ومنه المثابة الى تلك الفكاهة هى المزاح بعد ما طووها الى
نشر ما طووه من الفكاهة وابو زيد مكب من الجاذ اكب على عمله وهو مكب عليه لازم له لا يفارقه
على اعمال يديه فى تناول الطعام حتى اذا استرفع المائدة اى طلب رفع الخوان قلت لم اطرفنا فى
الاسمار واطرفنا كذا اتحفنا به من الطرفة وهى المستحدث المعجب بغريبة اى بديعة من غرائب اسمارك
اى احاديث سمرك او عجيبة من عجائب اسفارك اى التى شاهدتها قال لقد بلوت اى خبرت
من العجائب ما لم يره الراؤون اى لم يبصره المبصرون ولا رواه الراوون من الروايات واصلها الحمل من
قولهم البعير يروى الماء اى يحمله وان من اعجبها ما عاينته اى شاهدته الليلة قبل انتيابكم اى
اصابتكم ومصيرى اى رجوعى الى بابكم فاستخبرناه اى سألناه عن طرفة مرآه اى ابصره فى
مسرح مسراه اى مسافة سيره فقال ان مرامى الغربة اى مقاصد الاغتراب فى الاساس ورأيت ناسا
يرمون الطائف يقصدونه وهذا كلام بعيد المرامى وله همة قصية المرمى وما ابعد مرمى همته لفظتنى
اى رمتنى الى هذه التربة اى الارض وانا ذو مجاعة اى جوع وبؤسى هى ضد النعمى وجراب اى ذو مزود
كفؤاد ام موسى اى فارغ والفؤاد القلب سمى لتفؤده اى توقده وعقده بعض المغاربة فقال جرابى
حكى من ام موسى فؤادها ♦ وفرعون دهرى اصبح اليوم قاهرى ♦ ومن عجب انى ابيت من الطوى
كليما وجفنى لا يرى عنى ساهرى فنهضت اى قمت عازما حين سجا فى الاساس سجا الليل والبحر اى
سكن سجوا وهو على سجية حميدة وهى ما سجا عليه طبعه وتبت الدجا فى الاساس ليلة ذات دجى
وهى الظلم وهو احسن من شمس الضحى بدر الدجا على ما بى والجار والمجرور متعلق بنهضت بى من الوجا
الوجا اى تقشر القدم من الحفا لارتياد اى طلب مضيفا اى متعرضا للاضافة او لامتياد اى
اجتذب واجتلب رغيفا فساقنى اى قادنى حادى السغب اى سائق الجوع فى الاساس حدا
بالابل حدوا وحداء اذا غنى لها وما احلى حداءه وبينهم احدية يحدون بها اى اغنية والقضاء
اى التقدير المكنى ابا العجب كنى بذلك لما يظهره من العجائب الى ان وقفت بباب دار فقلت حييتم
حييتم اى حياكم الله من التحية يا اهل هذا المنزل اى الدار وعشتم اى حييتم من العيش هو الحيوة
فى خفض عيش فى الاساس خفض عليك هون الامر على نفسك وسهله ومنه خفض عيشه سهل
ووطئ وهو فى خفض من العيش وقوم لهم عيش خافض كعيشة راضية خضل اى رطب بنى من
نداه ما عندكم استفهام لابن سبيل فى الكشاف هو المسافر المنقطع وجعل ابنا للسبيل لملازمته له كما

يقال

وتلوت من الغرائب ما لم

يقال للص القاطع لابن الطريق وقيل هو الضيف لان السبيل تعرف به مرمل فى الاساس ارمل افتقر
وفنى زاده وهو من الرمل كالترب من الدقعاء ومنه الارملة والارامل وفى كتاب العين ولا يقال شيخ
ارمل الا ان يشاء شاعر فى تمليح كلامه كقول جرير هذى الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا
الارمل الذكر ولا يخفى ان فى تقييده بالذكر تاكيدا لذلك فضوى اى نضو ولد من الخمصة والشبا سرا اى سار
خابط ليل اليل اى شديد الظلمة من الجاذ وبات يخبط الظلماء اى ماشيا على غير هداية جوى الحشا اى
عليل الجوف من الجوى وهو داء فى الجوف لا يستمرئ منه الطعام على الطوى كالخوى هو الجوع مشتمل اى منطو
ماذاق مذ يومان اى مدة عدم ذوقه يومان طعم مأكل اى مطعم وما له فى ارضكم من موئل اى ملاذ
ملجا وقد دجى اى اظلم جنح الظلام اى طائفة منه المسبل فى الاساس اسبل الستر والازار ارسله وهو
الحيرة فى تململ اى اضطراب فى الصحاح هو يتململ على فراشه اذا لم يستقر من الوجع كانه على ملة هى الرماد
الحار فهل بهذا الربع اى فى هذا المنزل عذب المنهل اى حلو المورد كناية عن سخى سهل العطاء يقول لى
الق عصاك وادخل كناية عن حط رحله للنزول والقاء العصا اول ما يفعله النزول وابشر فى الصحاح
وبشرت بكذا ابشر اى استبشرت به ببشر اى طلاقة وجه وبشاشة وفى المثل البشاشة خير من القرى
وقرى اى طعام معجل واى مقدم وفى الاساس بعض النسخ زيادة هى قوله من ذى سماح اى جود وسخاء الندى
اى العطاء مؤمل الامل هو الرجاء وكذلك التامل وفى الاساس فلان يرجى المؤمل ويرد المتامل قال
اى جود بل فبرز اى خرج الى جوذر هو كقطرب وجندب ولد وحشى يقال له بالفارسية كوزه
عليه شوذر هو الملحفة معرب چادر وقال وحرمة الشيخ الذى سن القرى اى جعل الضيافة سنة
وهو ابراهيم الخليل عليه وعلى خاتم الانبياء السلام وعبر عنه بالشيخ لكونه قدوة الملة الحنيفية او
لانه اول من شاب واسس المحجوج اى شيد اساس المطاف المعظم اعنى البيت العتيق فى ام القرى اى مكة
المكرمة سميت لانها مكان اول بيت وضع للناس ما نافية عندنا لطارق اى آت ليلا اذا عرا اى الم
الا الحديث والمناخ اى المبرك فى الذى الاصح هو بالفتح كل ما استترت به وكيف يقرى اى يضيف
من نفى اى طرد عنه الكرى اى النوم طوى اى جوع فاعل نفى برى اى نحت اعظمه اى هزله لما انبرى
اى اعترض له فما ترى من الراى فيما ذكرت من احضار ما للطارق فى الحديث والمنزل فقط ما ترى
تاكيد يعنى ان رضيت بذلك والا فالطريق فقلت له ما اصنع بمنزل قفر اى خال من الحى ومنزل
مضيف حلف فقر اى حليفه وملازمه ولكن يا فتى ما اسمك فقد فتننى اى ابتلانى فهمك اى

اى فطنتك فقال اسمى زيد ومنشأى اى مولدى ومسقط رأسى فيد هو منزل بطريق مكة وَوَرَدْتُ
اى وصلت الى هذه المدرة العرب تسمى القرية مدره امس مع اخوالى من بنى عبس هو ابو قبيلة من قيس فقلت
له زدنى ايضاحا اى بيانا وافصاحا عِشتَ اى حييت دعا له بالعيش والحيوة ونُعِشتَ اى رُفعت   زادك الله صلاحا ح
بالعز والكرامة محول من نعشك الله فقال اخبرتنى امى برة هو علم امرأة وهى كاسمها برة اى بارة
صالحة انها نكحت اى تزوجت عام الغارة بماوان موضع بطريق مكة رجلا من سراة سروج وغسان
فى الاساس هو سرى من السراة ومن اهل الثروة وهو السخاء فى مروة فلما آنس منها الاثقال فى الاساس واثقلت
الحامل وهى مثقل وفى الكشاف اى صارت ذات ثقل لحملها وكان داهية فى الاساس هو داهية من الدواهى للكيس
الداهى من الرجال شبه بالطائر الذى يرد البقع وهى المستنقعات دون المشارع خوف القناص على ما
يقال اى يحكى ظعن اى سار عنها سرا اى خفية وهلم جرا قال المطرزى من امثال العرب قال المفضل
تعالوا على هينتكم كما يسهل عليكم واصله من الجر فى السوق وهو ان يترك الابل فى سيرها وانتصاب
جرا على الحال فما يعرف احى هو فيتوقع اى يرتجى وينتظر ام اودع اللحد اى جعل وديعة فيه فى اللحد
بالتسكين هو الشق فى جانب القبر البلقع اى الخالى واصله القفر الذى لا شئ به قال فعلمت بصحة
العلامات والامارات انه ولدى اى ابنى وصدفنى اى منعنى وصرفنى قال المطرزى صدفه صدفا
اى منعه وصدف بنفسه صدوفا ولم يورده متعديا فيما عندى الا الحمادى والهراسى عن التعرف اليه
قال المطرزى واراد بالتعرف اليه تعريف نفسه اياه وان لم يثبت فى القوانين صفر يدى اى خلوها
من المال ففصلت عنه اى فارقته فى الاساس فصل العسكر عن البلد فصولا بكبد مرضوضة فى الاساس
ضربه فرض عظامه دقها ودموع مفضوضة فى الاساس واصابه فضض من الماء اى نثر منه وهو ما يسيل
على عضوه اذا توضأ وانفض الماء فهل سمعتم يا اولى الالباب اى اصحاب العقول باعجب من هذا العجاب
فى الصحاح العجيب الامر يتعجب منه وكذلك العجاب بالضم والعجاب بالتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة فقلنا
لا ومن عنده علم الكتاب الواو للقسم اى والذى عنده علم الكتاب اللوح المحفوظ فقال اثبتوها اى قيدوا
هذه الغريبة فى عجائب الاتفاق اى الوقوع من غير ارادة وخلدوها اى اطيلوا بقاءها فى بطون الاوراق
فما سير اى اشيع وافشى مثلها فى الافاق اى النواحى فاحضرنا الدواة واساودها اى ولوازمها من
القلم والمبراة والورق ودقنا فى الاساس دقته وبرقته ونفقته الحكاية المعهودة على ما
سردها اى احسن نظمها فى الاساس سرد الحديث والقراءة جاء بهما على ولاء ثم استنبطناه فى مرتاده

اى اخبرنا

١٧

اى استخبرناه عن مولده وبنيه فى استتمام فتاه اى فى طلب ضم غلامه اليه فقال اذا ثقل رُدْنى اى كمى
وثقل الردن كناية عن حوز المال لان العرب تعبئ ما حازته فى اكمامها خف اى هان على ان اكفل ابنى
فى الاساس هو يكفينى ويكفلنى يعولنى وينفق على فقلنا له ان كان يكفيك نصاب من المال هو المقدار
الذى يجب فيه الزكوة نحو مائتى درهم وخمس من الابل القناه اى جمعناه لك فى الحال اى الزمان الذى
انت فيه فقال وكيف لا يقنعنى اى يرضينى نصاب ذلك القدر وهل يحتقره اى يستقله الا مصاب   قد رئ ح
اى مجنون وفى الاساس هو مصاب ببصره وعقله قال الراوى اى الحارث بن همام فالتزم منه كل منا قسطا
اى من النصاب نصيبا وكتب له اى للسروجى به اى بالقسط قطا فى الاساس واخذوا القطوط خطوط الجوائز
وخذ قطاك من العامل وهو خط الحبا فشكر عند ذلك الا لتزام الصنع مصدر صنع اليه معروفا و
استنفد فى الثناء اى المدح الوسع اى استفرغه حتى انا استطلنا القول اى استكثرنا قوله فى الشكر و
الثناء واستقللنا اى استحقرنا الطول اى الفضل والمن ثم انه نشر اى بسط من وشى السمر اى الحديث بالليل
والوشى نوع من الثياب الفاخرة ما ازدرى بالحبر فى الاساس ازدريت به حقرته وقصرت به والحبرة ثوب
مخطط يعمل باليمن وجمعها حبر الى ان اظل اى اقبل التنوير اى الاسفار وجشر الصبح فى الاساس وجشر
الصبح خرج ولاح ابلق جاشر واصطبح الجاشرية وهى الشربة مع جشور الصبح نسبت الى الصبح الجاشر
قال اذا ما شربنا الجاشرية لم نبل اميرا وان كان من الامير من الاذد المنير اى المضئ المشرق فقضينا
اى الليلة ليلة نصب على التمييز او على الحالية غابت شوائبها جمع شائبة هى الكدر المخالط للشئ
الصافى من الشوب هو الخلط الى ان شابت من الشيب هو بياض الشعر ذوائبها فى الاساس وله ذوائب و
ذوائب وهى الشعر المنسدل من وسط الرأس الى الظهر وغلام مذأب له ذؤابة وكمل سعودها فى الصحاح
وسعود النجوم عشرة اربعة منها فى برج الجدى والدلو ينزلها القمر وهى سعد الذابح وسعد بلع وسعد
الاخبية وسعد السعود وهو كوكب منفرد نير وفى الاساس ويقال اذا طلع سعد السعود نضر العود
واما الستة فليست من المنازل الى ان انفطر اى انشق عمودها اى عمود صبحها ولما ذر اى طلع قرن
الغزالة فى الاساس طلعت الغزالة هى الشمس ولا يقال غابت وهى اسمها الى مد النهار وانتفاخه
وقرن الغزالة اول ما يبدو ومنها عند الطلوع طمر فى الصحاح الطمور شبه الوثوب فى السماء طمور
الغزالة هى الشادن حين يتحرك وقال انهض اى قم بنا لنقبض الصلات اى العطايا ونستنض هو
يستنض معروف فلان يستنجزه واعطاه من ناض ماله من صامته من الورق والعين الاحالات

اى المبرات الموعودة كنى عن العدة بالاحالة فقد استطارت صدوع كبدى اى شقوقها فى الاساس واستطار
الصدع فى الحائط ظهر وانتشر من الحنين له اى الشوق الى ولدى فوصلت جناحه اى مشيت معه وبيده
فى يدى وجناح الطائر يده حتى سنيت من المجاز وسنيت لك الامر يسرته نجاحه اى نوره وظفره
بمن احمد العين فى صحنه اى عيانها فى كيسه برقت اى لمعت اسارير مسرته اى لمعات سروره
وقال لى جزيت اى جزاك الله خيرا عن خطى قدميك جمع خطوة هى ما بين القدمين والله خليفتى
عليك فى الاساس وخلف الله عليك خليفة من كافلك فقلت اريد ان اتبعك لاشاهد ولدك النجيب
ورجل نجيب اى كريم بين النجابة وانافته اى اشلوه ومن المجاز وهذا من نفثات فلان اى من شعره
لكى نجيب فنظر الى نظر الخادع الى المخدوع وضحك حتى تغرغرت اى تمدت عيناه بالدموع وذلك
عند كمال الضحك وانشد شعر يا من تظنى فى الصحاح التظنى اعمال الظن واصله تظنن كتقضى وتسرى السراب
هو الذى تراه نصف النهار كانه ماء ماء لما رويت الذى رويت اى حكيت ما فعلت اى ظننت ان
يستر اى يخفى مكرى هو الاحتيال والخديعة وان يجهل الحال الامر اشتبه الذى عنيت اى قصدت
والله ما برة بعرسى اى زوجى ولا لى ابن بها اكتنيت من الكنية وهى ما صدر باب وابن وعنى ذلك
وانما لى فنون سحر ابتدعت اى اخترعت بها وما اقتديت باحد لم يحكها الاصمعى هو ابو سعيد عبد الملك
بن قريب بن عاصم بن عبد الملك بن اصمع بن مطهر بن رباح بن عمرو بن عبد الله الباهلى كان عالما بالشعر
الغريب واللغة وكان كثير الحكايات وصاحب روايات فيما حكى عن العرب ولا حاكها اى نسجها الكميت
هو ابن زيد بن خنيس بن خالد بن وهيب ابو المستهل الاسدى الكوفى والكميت الشعراء الثلثة الكميت
بن معروف مخضرم وجده الكميت بن ثعلبة جاهلى والكميت بن زيد هذا اسلامى وكان اطولهم شعرا
حتى قيل فى المثل اطول من شعر الكميت قال الصاحب قد طال قرنك فاحنا فكانه شعر الكميت تخذتها
تخذ مبنى من اتخذ بناء على توهم اصالة التاء لكثرة استعماله على الافتعال وصلة اى وسيلة الى ما اجتنيه
اى نجمعه كفى منى اشتهيت اى حين اردت ولو تعانيتها قال المطرزى والتعانى تفاعل من العفو هو
الترك اى تركت فنون سحرى وصنوف مكرى لحالت اى تغيرت حالى ولم احو اى لم اجمع مما حويت اى
جمعت من المال ثم نقد العقد اما او شاع اى ساهل ان كنت اجرمت او جنيت الاجرام اشارة الى ظلمه
لنفسه والجناية كناية عن ظلمه لغيره ثم انه ودعنى خلفنى وتركنى والتوديع مبالغة فى الودع هو الترك
ومضى اى ذهب واودع اى عباءة من الوديعة قلبى جمر الغضا اى نار والغضا شجر يثقب النار وانا تعلقت

٢ حضرت م

به لا نظير بسرعته والله العالم المقامة السادسة المراغية وتعرف بالخيفانية روى الحارث بن همام قال ديوان
النظر اى المناظرة مواسم لما يجمع احكاما ويشتمل على امور ومصالح كديوان الامر وديوانه الشاعر
ببراعة موضع باكرته بايجاده وقد جرى به ذكر البلاغة اى الادب فاجمع اى اتفق فى الاساس واجمعوا الامر
واجمعوا عليه من حضرا اى الديوان من فرسان البراعة فى الاساس وكتب بالبراعة ونفخ الراعى فى البراعة
قال ع احن كما حن اليراع المثقب اى المزامير ومن المجاز قولهم للجبان الذى لا قلب له هو يراعة ويراع
قال فارس فى اللقاء غير يراع ولبعضهم فى صفة القلم ش فلا تعتبن ان قد دعوه براعة فان صريرا
منه يستهزم الجند والفرسان الفوارس او جمع فارس من فرس صار ذا علم رأى بالامور وفراسته
فى فلان الصلاح قال البعيث ش رد اضاره الله العماد لدينه على علمه والله بالعبد افرس وان باب البراعة
فى الاساس وارع الجبل وفرعه علاه وكل مشرف بارع وفارع وبرع اصحابه فى علمه وفعل ذلك تبرعا من غير
طلب اليه كانه يتكلف البراعة فيه والكرم على انه لم يبق من ينقح فى الصحاح تنقيح الجذع تشذيبه و
تنقيح الشعر تهذيبه ومن المجاز ما قرض الشعر المنقح الا بالذهن الملقح الانشاء اى النظم والنثر هو
ملكة الاقتدار على نظم كلام جزل الالفاظ مطبوع المعنى ويتصرف فيه كيف يشاء من غير تكلف و
تصلف ولا خلف فى الاساس خلفه جاء بعده خلافة بعد السلف عدم المضاف اول من وجوه معه
من يبتدع اى يخترع طريقة غراء اى واضحة من الغرة المستعار لكل واضح او يفترع رسالة عذراء
افترعت البكر افتضضتها وفى الاساس وهو مفترع ابكار المعانى اى يبتدئ رسالة بكرا لم يطمثها احد قبله
وان المفلق فى الاساس وشاعر مفلق يأتى بالفلق وهو العجب من كتاب هذا الاوان جمع كاتب هو المنشئ
المتمكن من ازمة البيان او المقتدر على ملاك البلاغة كالعيال جمع عيل كجياد فى جيد وجمعه نظرا
الى عموم الموصول فى المغلق على الاوائل فى الصحاح الاول نقيض الاخر واصله أوأل على افعل مهموز
العين قلبت الهمزة واوا وادغم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك والجمع الاوائل ابتنيه فى وال
وفى الاساس جمل اول وناقة اولة اذا تقدما الابل وخرج فى اوائل الليل واوليائه وانيته فى اوله وكل
وجهة ولو ملك فصاحة سحبان وائل فى الصحاح وائل قبيلة وهو وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن
دعمى وكان فى المجلس كهل فى الصحاح هو من الرجال من خالطه الشيب جالس فى الحاشية اى فى الجانب
وعند مواقف الحاشية هى صغار الابل لا كبارها وكذلك من الناس وكان اى الكهل كلما اشط اى
تمادى القوم فى شوطهم اى فى جريهم طلقا ونثروا العجوة فى الفائق العجوة من الجبنة وهو النغاء من السم

وهي نمر من غرض التنبيه والنجوى كناية عن ادنى التمر قال المطرزي جئ بها على طريقة الاتباع والمعنى
تكلموا بما امكنهم من الحسن المستجاد المستملح والمستنبع المستفتح من نوطهم في الاساس وعنده انواط من التمر
والعنب معاليق وكل ما نيط بشيء فهو نوط وفي المثل عاط بغير انواط وله نوط يأكل منه متى شاء
اي من مد منوط بحمله ينبو اي يجنبر وينعر تجافت طرفه اي عينه واذ انقبض جفنيه ليجد النظر
قيل قد تحاذر وتشامخ انفه من شمخ بانفه اذا تكبر انه محرنبق لينباع في الصحاح المحرنبق المطرق
الساكت وفي المثل محرنبق لينباع اي ليثب اذا اصاب فرصة فمعناه انه ساكت لداهية يريدها
ويحيى من جمز الرجل واجرنمز اذا اجتمع الى ناحية ولعله ماخوذ من قولهم جمع جراميزه اذا انقبض
ثم وثب سيمد الباع هذا هو قد رمد اليد من ومد الباع كناية عن اظهار الكمال من المجاز بنوع
للمساعي اذا مد باعه وينابض من انبض القوس اذا مد ها لترن اخرج اخرج قولهم مكان عاشب
وبلد ماحل ويقال لمن يتخلل ما ليس عنده اداته ابناض من عنب نوتيه يبري اي ينحت النبال
هي السهام العربية لا واحد لها من لفظها وصغر بعمل النبل لان الرامي اذا كان عالما بذلك استغنى
في رمايته واشتد فدرايته ورابض اي ساكن في الاساس ربض الظبي والشاة والكلب وكلما
لا يبرك على اربع ربوضا يبغي اي يطلب النضال هو المراماة وانتضل من الكنانة سهما اختاره فلما
نثلت في الاساس نثل كنانته نثرها الكنائن جمع كنانة هي ما يجعل فيه السهام وفاءت اي رجعت
السكائن جمع سكينة في الاساس عليه سكينة ووداعة ووقار وركدت اي سكنت الزعازع اي
رياح الشام جمع زعزع وريح زعزع وزعزاع تزعزع الاشياء وتحركها وكف المنازع اي امتنع
المخالف وسكنت الزماجر في الاساس سمعت لفلان زمجرة صوتا وزمر اهو وزماجر ويجوز ان
يكون جمع زماجر وصمت اي سكت المزجور والزاجر اي الممنوع والمانع اقبل على الجماعة جواب لما
وقال لقد جئتم شيئا ادا هو الداهية والامر الفظيع من المجاز وهو على القصد وعلى قصد السبيل
اذا كان راشدا وطريق قصد وقاصدة خلاف قولهم طريق جور وجائر جدا وفلان متجلل ولا
تقل جبل وعظمتم العظام الرفات في الاساس رفت الشيء فتته بيده كما يرفت المدر والعظم البالي
حتى يرفت وعظم رفات وفي ملاعبهن رفات المسك وفتاته وافتنتم في الاساس افتات فلان
عليه برايه سبقه ولم يشاوره اي سبقتم برايكم من غير شورى في الميل الى من فات اي مضى
درج وغمصتم في الاساس رايت الناس يغمص بعضهم بعضا ويغتمصه وما في فلان غميصة اي عيب

ومعاذ الله

وكلب شوصنيز من ذئب ضع

ومعاذ الله ان اغمص مسلما اي غمصة لاحد وراه فغمصته عينه اذا استحمقته واحتقرته
جبلكم اي صنفكم الذين فيهم لكم اللدات اي الاتراب جمع لدة هي الترب ومعهم انعقدت المودات جمع
مودة انستم بامهانة النقد اي صيارفته ونقاده وموابذة الحل والعقد اي حكامهما جمع موبذ
هو حاكم المجوس والتاء في المضافين للدلالة على التعريب ما ابى نفسه اي اظهرته طوائف الفراغ اي
مستطرفاتها ومستحدثاتها جمع طارف خلاف التالد واصله في المال وبرز تقدم على اقرانه فيه
الجذع على القارح في الاساس قرح نابه طلع وفرس قارح وخيل قرح وفي الصحاح قرح الحافر اذا انتهت
اسنانه وانما تنتهي في خمس سنين لانه في الحول الاول حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح يقال اجذع
المهر واثنى واربع وقرح هذه وحدها بلا الف من العبادات المهذبة وشيء مهذب منقى من العيوب
والاستعارات المستعذبة اي المستطابة المستلذة والوسائل الموشحة اي المزينة من الوشاح والا
ساجيع جمع اسجوعة كاعجوبة المستملحة اي المستطرفة وهل للقد ما اذا انعم اي اجاد النظر اي الفكر
الروية من حضر اي شهد المحض عين المعنى المطروقة الموارد اي المناهل والمطروق ماء السماء الذي
تبول فيه الابل وتبعر المعقولة الشوارد اي المتدودة النوافر المانوية اي المروية عنهم لتقدم المولد
اي لتسابقهم في الولادة لا لتقدم الصادر اي الراجح على الوارد في الفضل والافادة ولى لا اعرف الا
من اذا انشا وشي اي زين كلامه واذا عبر اي حدث حبر اي حسن وان اسهب اي اكثر واطنب اذهب
في الصحاح الاذهاب والتذهيب هو التمويه بالذهب وان اوجز اقتصر عن اقرانه وان بده اي بدهه
شدة في الاساس هو مندوه مدهوش وبني للتفاعل للازدواج ومتى اخترع اي ابتدع نثرا اي نظما خرع
يقال خرعه فانخرع اي شقه ومنه شاة مخروعة الاذن اي مشقوقتها طولا عن ابي زيد اي شق الكبد
حساده غيظا فقال له ناطورة الديوان بالطاء المهملة في الصحاح الناطر والناطور حافظ الكرم وفي
الاساس قال ابن دريد هو بالظاء النظر لكن النبط يقلبون الظاء طاء وعين اولئك الاعيان
اي الاشراف في الاساس هو من اعيان الناس اي من اشرافهم من استفهامية وقريع هذه الصفات قال
المطرزي قريع صفاته اذا انتقصه وعابه واصل الصفاة هي الصخرة الصلبة الا انها وقعت في
المثل مجازا عن نسب الرجل وذاته كما في قولهم نحت اساته وعصب سلمته وقريع هذه الصفات
اي سيدها مجاز من قريع الشول لفحلها فقال له انه قرين مجالك والمجال موضع الجولة وقرين مثالك
في الاساس هو قرنه في السن وقرينه في الحرب وقرينه في العلم والتجارة وهم اقرانه وقرناؤه واذا

نمت
من النوم

قارع